



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

القضاء: إتلاف 4 أطنان من المواد المخدرة خلال 2024

■ بغداد / المدى

كشف رئيس لجنة اتلاف المخدرات والمؤثرات العقلية القاضي صهيب دحام، عن إتلاف ما يقارب (4) أطنان من المواد المخدرة خلال عام 2024. وقال دحام في بيان، إنه «تم إتلاف ما يقارب (4) أطنان من المواد المخدرة والتي كانت مخزونة منذ بداية العام الجاري في دائرة الطب العلي لمحافظة بغداد فضلاً عن محافظتي النجف الاشرف والبصرة». وأضاف أن «العملية شملت أيضاً إتلاف أكثر من 3 ملايين قرص مخدر، و654 قنينة من مادة الكوداين، و985 أمبولة من مادة الترامادول، فضلاً عن أكثر من 136 اركيلة الكترونية تحتوي على مادة الحشيشة، إضافة إلى 2305 من مواد أخرى تستخدم لتعاطي المخدرات».

العدد (5821) السنة الثانية والعشرون - الثلاثاء (31 كانون الأول 2024)

جريدة سياسية يومية



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

الحرب اقتربت أكثر من مرة.. والأحزاب اختلقت وتركت النهايات سائبة 2024 عام الأزمات يودع العراق بلا إجابات؛ ما مصير الحشد والقوات الأمريكية؟

■ بغداد / تميم الحسن

يغلق عام 2024 على ثلاثة أسئلة كبيرة تتعلق بمصير «الحشد» والقوات الأمريكية، وتأثيرات الأحداث في سوريا. ويتنظر في عام 2025 الإجابة على تلك الأسئلة وغيرها، مثل «قانون

الانتخابات»، و«ملف «اجتثاث البعث» وحسم القوانين «الخلافة الثالثة». كان عام 2024 عاماً مليئاً بالأزمات الكبيرة؛ حيث اقتربت بغداد من الحرب أكثر من مرة، واهتز النظام السياسي بسبب «فضائح الترشيبات». علق المرجع الديني في النجف لأول مرة حول «السلاح» منذ احتجاجات

تشرين، وتصادمت الأحزاب بسبب «فراغ كرسي رئيس البرلمان». كانت صدمة للعراقيين حين انتشر فيديو في شباط الماضي يظهر احتراقاً غامضاً لعجلة أثناء سيرها في شرقي بغداد، ليتبين لاحقاً أنها تعود لقيادي في «الحشد». قتل الأمريكيون أبو باقر الساعدي،

مسؤول الصواريخ في كتائب حزب الله، بواسطة طائرة مسيرة في منطقة المشتل شرقي العاصمة، رداً على أحداث «برج 22». أوقع الهجوم على البرج العسكري طائرة مسيرة استهدفت مقرّاً أمنياً وسط بغداد. ■ التفاصيل ص3

بالمقاومة العراقية»، نهاية كانون الثاني 2024. وقبل ذلك كانت الولايات المتحدة قد قتلت «أبو تقوى السعدي»، مسؤول الصواريخ في حركة النجباء، بواسطة طائرة مسيرة استهدفت مقرّاً أمنياً وسط بغداد. ■ التفاصيل ص3

■ بغداد / محمد العبيدي

بينما يودع العراق عاماً مليئاً بالتحديات الاقتصادية، تبرز قضيتا البطالة والتضخم كمعضلتين تواجهان المواطنين، وسط آمال بإمكانية السيطرة عليهما، وتحقيق تقدم كبير في هذا المجال. ويؤكد البنك المركزي العراقي، أن معدل التضخم خلال 2024، لم يتجاوز 3%، مشيراً إلى نجاح الإجراءات الحكومية في كبح جماح الأسعار عبر توفير السلة الغذائية، وفيما يتعلق بالبطالة، تبدو الأرقام أكثر قتامة،

فوفقاً لوزارة التخطيط، بلغت نسبة البطالة 14%. ويحسب معدل التضخم من خلال مقارنة أسعار مجموعة مختارة من السلع والخدمات، تعرف بـ«سلة المستهلك»، خلال فترة زمنية معينة، حيث تستخدم سنة أساس يتم فيها تحديد قيمة المؤشر بـ100. ثم تحسب النسبة المئوية للتغير في الأسعار مقارنة بتلك السنة، وإذا زادت أسعار السلع والخدمات، فإن التضخم يرتفع، مما يؤثر على القدرة الشرائية للمواطنين. ■ التفاصيل ص2

رئيس البرلمان: ترامب أكد للسوداني ضرورة حصر السلاح بيد الدولة

■ متابعة / المدى

أكد رئيس مجلس النواب، محمود المشهداني، أمس الإثنين، أن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب أكد للسوداني ضرورة حصر السلاح بيد الدولة. وقال المشهداني في تصريح لوسائل إعلام عربية، إننا «نرحب بحكومة الموطاة في سوريا، ونحن نحذر من حكومة محاصصة بسوريا على غرار العراق»، مؤكداً أن «ما يحدث في سوريا يؤثر على العراق». وأضاف إننا «نحذرنا سوريا من مغية عدم احترام حقوق الأقليات، ونحن اتفقنا مع سوريا على منع تمدد الجماعات المسلحة»، مبيناً أننا «لن نتدخل بالشأن السوري، ولكن سيناريو التقسيم في سوريا مرفوض».

وتابع المشهداني أن «الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب أكد للسوداني ضرورة حصر السلاح بيد الدولة، والفصائل وافقت على وقف الهجمات»، لافتاً إلى أن «الوجود الأمريكي سيتم تقنينه في العراق قريباً». وبين المشهداني أن «الانتخابات البرلمانية ستتم بموعدها حال إقرار قانون الانتخابات لكن قد تؤجل في حال حدوث طارئ». وأشار إلى أننا «لا نريد أن تحل تركيا محل إيران في سوريا»، مؤكداً أن «الهيمنة التركية واضحة في سوريا وهذا أمر مقلق». وأوضح أن «ضغط أميركا أوقف نوابا إسرائيل بشن هجمات على العراق»، معتبراً أن «تهديدات إسرائيل بتنفيذ ضربات على العراق ما زالت مقلقة».

العراق يطالب الأمم المتحدة بغلق مخيم الهول

■ بغداد / المدى

طالب مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، أمس الإثنين، خلال لقاء رئيس المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في العراق كاترينا لومب بغلق مخيم الهول في سوريا. وقال مكتب المستشار في بيان إن «الأعرجي رحب بالرئيسة بمناسبة تسليمها مهامها الجديدة، كما تم خلال

اللقاء مناقشة الملفات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما ملف النازحين السوريين المتواجدين على الأراضي العراقية، بالإضافة إلى ملف المعارضة الإيرانية والعراقيين والاجانب المتواجدين في مخيم الهول السوري وضرورة غلق المخيم بشكل كامل». وبحسب البيان، أكد الأعرجي أن «الحكومة العراقية مستعدة بشكل كامل لدعم عمل المنظمة وتقديم جميع التسهيلات اللازمة لإنجاح مهامها».

روسيا بشأن حرب أوكرانيا: الظروف غير مهيأة لوقف الصراع

■ متابعة / المدى

أكد المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أمس، أن الظروف غير مهيأة حالياً لإنهاء الصراع في أوكرانيا أو أي من مراحلها، بحسب ما أفادت وكالة روسية للأخبار. وردا على سؤال من «سبوتنيك»، حول ما إذا كانت الظروف الحالية مهيأة لإنهاء الصراع في أوكرانيا أو أي من مراحلها، أجاب بيسكوف: «لا».

وفي وقت سابق، صرح بيسكوف، أن كييف لا تزال ترفض التفاوض مع موسكو ومبادرة أوربان (رئيس الوزراء المجري) للسلام لم تغير الوضع. وقال بيسكوف، معلقاً على رفض كييف لاقتراح رئيس الوزراء المجري، فيكتور أوربان، للسلام: «الوضع هنا لا يتغير، نظام كييف لا يريد المفاوضات ويرفضها، وحتى الآن، لم يظهر أي رغبة في تغيير هذا الحظر القانوني، لذلك، فإن الوضع هنا ثابت، ومن جانب آخر، نكر الحل العسكري البريطاني

وألكسندر ميركوري، أنه قبل بدء المفاوضات بشأن أوكرانيا، يحتاج الغرب إلى تقييم الوضع في منطقة الصراع بشكل صحيح. وأضاف ميركوري، عبر قناته على موقع «يوتيوب»، أن «أي حسابات وأي تقييم مستقبلي لهذه المفاوضات سيكون معيباً للغاية دون الأخذ في الاعتبار حقيقة أن روسيا فازت في الواقع، وأن أوكرانيا ربما لم يتبق لها سوى بضعة أشهر من المقاومة».

وفي وقت سابق، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن بلاده تسعى إلى إنهاء الصراع مع أوكرانيا، وحدد دولة وسيطة وهي سلوفاكيا أنها مستعدة لاستضافة محادثات سلام. وقال الرئيس الروسي: «روسيا تهدف إلى إنهاء الصراع في أوكرانيا». ولكنه لم يتردد في استخدام لغة التهديد، والتلويح بالصواريخ الخارق «أوريشينك»، خلال الحرب، في حال تطلب الأمر ذلك.

الخارجية: يجب احترام إرادة الشعب السوري

■ المدى/متابعة

يراقب تطورات الأوضاع عن كثب، ويؤكد موقفه الثابت في دعم وحدة سوريا واحترام سيادتها. وأضافت: «كما يشهد على ضرورة الحل السياسي للأزمة السورية المبنية على احترام إرادة الشعب السوري بعيداً عن التدخلات الخارجية، وتطبيق الفقرات الواردة في البيان الختامي لقرعة العقبة في الأردن».

شدت وزارة الخارجية، أمس الإثنين، على احترام إرادة الشعب السوري بعيداً عن التدخلات الخارجية. وقال وكيل الوزارة هشام العلوي في تصريح للصحيفة الرسمية وتابعته (المدى)، إن «العراق

رغم نفي وزارة المالية نقص السيولة.. موظفون يتساءلون عن رواتبهم المتأخرة!

■ بغداد / المدى

ونفت وزارة المالية، يوم أمس الأحد، وجود نقص في السيولة لتمويل رواتب الموظفين للشهر الحالي، مؤكدة التزامها بتمويل الرواتب. وقالت الوزارة في بيان لفتحه (المدى)، إن «المعلومات المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتي تزعم الاعتذار عن صرف رواتب موظفي الدولة لهذا الشهر بسبب نقص في السيولة غير صحيحة تماماً ولا تمت للواقع بصلة». وشددت: «ملتزمون تماماً بعملية تمويل رواتب الموظفين، حيث قامت دائرة المحاسبة بتمويل مستحقات الرواتب للوزارات والمحافظات والجهات غير المرتبطة لشهر كانون الأول الحالي وفق الجداول المحددة لكل منها، وهي تواصل جهودها لضمان استمرارية صرف المستحقات المالية دون أي تأخير أو انقطاع». لكن نبيل المرسومي، الخبير الاقتصادي، تساءل في تصريح صحفي: «إذا ما تكن هناك مشكلة

ونفت وزارة المالية، يوم أمس الأحد، وجود نقص في السيولة لتمويل رواتب الموظفين للشهر الحالي، مؤكدة التزامها بتمويل الرواتب. وقالت الوزارة في بيان لفتحه (المدى)، إن «المعلومات المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتي تزعم الاعتذار عن صرف رواتب موظفي الدولة لهذا الشهر بسبب نقص في السيولة غير صحيحة تماماً ولا تمت للواقع بصلة». وشددت: «ملتزمون تماماً بعملية تمويل رواتب الموظفين، حيث قامت دائرة المحاسبة بتمويل مستحقات الرواتب للوزارات والمحافظات والجهات غير المرتبطة لشهر كانون الأول الحالي وفق الجداول المحددة لكل منها، وهي تواصل جهودها لضمان استمرارية صرف المستحقات المالية دون أي تأخير أو انقطاع». لكن نبيل المرسومي، الخبير الاقتصادي، تساءل في تصريح صحفي: «إذا ما تكن هناك مشكلة

نقص في السيولة النقدية كما تدعي وزارة المالية، فلماذا لم تصرف رواتب العديد من الوزارات أو تأخرت؟ في الأشهر السابقة كان صرف الرواتب يبدأ من 23 من الشهر، ويكتمل تمويل رواتب جميع الوزارات في 25 من الشهر ذاته». وتسبب انخفاض أسعار النفط وزيادة النفقات التشغيلية بأكثر من 8 تريليونات دينار بأزمة نقص السيولة النقدية في العراق، مما أدى إلى تأخير تمويل رواتب بعض المؤسسات. تأخر تمويل الرواتب في بغداد خلق مشاكل لتمويل رواتب إقليم كردستان، حيث تسبب في تأخير تمويل تكملة رواتب شهر تشرين الثاني وكامل رواتب كانون الأول، مع احتمال تأخر رواتب كانون الثاني أيضاً. المرسومي عزا سبب نقص السيولة النقدية إلى انخفاض إيرادات النفط بسبب انخفاض أسعاره، مشيراً إلى أن «سعر النفط في السوق

العالمية وصل إلى 73 دولاراً، في حين أن سعر النفط العراقي أقل بثلاثة دولارات»، في وقت تم تقدير سعر النفط في موازنة 2024 العامة بـ 80 دولاراً. وفقاً لأحدث إحصائيات وزارة المالية العراقية، بلغت إيرادات بيع النفط حتى شهر تشرين الأول 110 تريليونات دينار، في حين أن الإيرادات النفطية المقدرة في موازنة 2024 للسنة كلها هي 120 تريليون دينار. وأشار المرسومي إلى أن «نحو مليار دولار من إيرادات النفط تذهب شهرياً للشركات صاحبة جولات التراخيص في هذا القطاع». ورأى عضو مجلس النواب العراقي جمال كوجر أن «مشكلة السيولة هذه تعني أن العراق لا يمتلك الدينار والدولار اللازمين من إيرادات النفط تحت تصرفه»، منوهاً إلى أن وزارة المالية كان عليها «إغلاق الحسابات الختامية للنفقات السنوية في 25 من هذا الشهر».

جائزة نوبل للسلام عن عمله الإنساني. هذا، وكان ينتمي إلى الحزب الديمقراطي وشغل منصب الرئيس من عام 1977 إلى 1981 بعد هزيمة الرئيس الجمهوري آنذاك جيرالد فورد في انتخابات عام 1976. ولم يتمكن من الفوز بولاية ثانية إذ تلقى هزيمة ساحقة أمام منافسه الجمهوري رونالد ريغان، العالم كارتر، مشيداً بآرائه الإنسانية والقيادية، وكان كارتر مزارعاً في حقول الغول السوداني بولاية جورجيا وواجه خلال توليه رئاسة الولايات المتحدة مشاكل عدة منها سوء الأوضاع الاقتصادية وأزمة الرهائن في إيران لكنه توسط في السلام بين إسرائيل ومصر وحصل فيما بعد على

جائزة نوبل للسلام عن عمله الإنساني. هذا، وكان ينتمي إلى الحزب الديمقراطي وشغل منصب الرئيس من عام 1977 إلى 1981 بعد هزيمة الرئيس الجمهوري آنذاك جيرالد فورد في انتخابات عام 1976. ولم يتمكن من الفوز بولاية ثانية إذ تلقى هزيمة ساحقة أمام منافسه الجمهوري رونالد ريغان، العالم كارتر، مشيداً بآرائه الإنسانية والقيادية، وكان كارتر مزارعاً في حقول الغول السوداني بولاية جورجيا وواجه خلال توليه رئاسة الولايات المتحدة مشاكل عدة منها سوء الأوضاع الاقتصادية وأزمة الرهائن في إيران لكنه توسط في السلام بين إسرائيل ومصر وحصل فيما بعد على

يوما له في منصبه.

الحرب اقتربت أكثر من مرة.. والأحزاب اختلفت وتركت النهايات سائبة

2024 عام الأزمات يودع العراق بلا إجابات؛ ما مصير الحشد والقوات الأمريكية؟

□ بغداد / تميم الحسن

يغلق عام ٢٠٢٤ على ثلاثة أسئلة كبيرة تتعلق بمصير "الحشد"، والقوات الأمريكية، وتأثيرات الأحداث في سوريا. ويتنظر في عام ٢٠٢٥ الإجابة على تلك الأسئلة وغيرها، مثل "قانون الانتخابات"، و"ملف احتشاد البعث"، وحسم القوانين "الخلافية" الثلاثة.

كان عام ٢٠٢٤ عاماً مليئاً بالأزمات الكبيرة؛ حيث اقتربت بغداد من الحرب أكثر من مرة، واهتز النظام السياسي بسبب "فضائح التسريبات".

علق المرجع الديني في النجف لأول مرة حول "السلاح" منذ احتجاجات تشرين، وتصادمت الأحزاب بسبب "فراغ كرسي رئيس البرلمان".

نار الحرب.. تشتعل وتخبو

كانت صدمة للعراقيين حين انتشر فيديو في شباط الماضي يظهر احتراقاً غامضاً لعجلة أثناء سيرها في شرقي بغداد، ليتبين لاحقاً أنها تعود لقيادي في "الحشد".

قتل الأمريكيون أبو باقر الساعدي، مسؤول الصواريخ في كتائب حزب الله، بواسطة طائرة مسيرة في منطقة المشتل شرقي العاصمة، رداً على أحداث "برج ٢٢".

أوقع الهجوم على البرج العسكري (على الحدود العراقية-الأردنية) أكثر من ٣٠ جندياً أمريكياً بين قتيل وجريح، في حادث تبنته ما عُرف بـ "المقاومة العراقية"، نهاية كانون الثاني ٢٠٢٤.

وقبل ذلك كانت الولايات المتحدة قد قتلت "أبو تقوى السعدي"، مسؤول الصواريخ في حركة النجباء، بواسطة طائرة مسيرة استهدفت مقرّاً أمينياً وسط بغداد.

وسبق أن توترت الأوضاع في المنطقة، ولجأت طهران بشكل مفاجئ إلى قصف أربيل بـ "صواريخ باليستية" تحث ذريعة استهداف مقر تجسس إسرائيلي".

رفضت بغداد الهجوم الذي أودى بحياة أربعة مدنيين وأصاب ستة آخرين، وقدمت شكوى ضد إيران في مجلس الأمن.

وسط ذلك، تسربت أخبار عن "هدنة" بين القوات الأمريكية والفصائل استمرت حتى نهاية ٢٠٢٤.

منحت الهدنة، التي كانت أن تُخرق أكثر من مرة، الحكومة العراقية فرصة للتفاوض وتحديد موعد مفترض لخروج القوات الأمريكية.

في أيلول ٢٠٢٤، أعلنت بغداد أن "التحالف الدولي" سيغادر البلاد في غضون العامين المقبلين.

ولم يحظ الإعلان وقته ذلك بانتهاء العراقيين المشغولين بالأحداث التي تصاعدت بعد مقتل إسماعيل هنية، زعيم "حماس"، بهجوم في طهران.

عاد الفصائل لتصدع "خطاب المقاومة" ضد إسرائيل بعد مقتل حسن نصرالله، زعيم حزب

الله، وحددت إسرائيل، وفق التسريبات، "بنك أهداف" في العراق، وكادت الحرب أن تشتعل في تشرين الثاني ٢٠٢٤.

منعت الولايات المتحدة الحرب، وقدمت بغداد تعهدات بـ "لجم الفصائل"، ونشرت قوات خاصة على الأرض لمنع إطلاق الصواريخ.

تدخل علي السيستاني، المرجع الديني الأعلى، لأول مرة بعد خطابات أحداث تشرين ٢٠١٩، وطلب بـ "حصر السلاح" على لسان ممثل الأمم المتحدة في العراق محمد الحسان، الذي زار النجف مرتين خلال شهر.

وكان السيستاني قد أوقف في خطاب سابق

تورط العراق في الأحداث اللبنانية، وحصر التفاعل مع تلك الأزمة بالجوانب الإنسانية والدبلوماسية.

دروس سوريا

الصدمة الثانية للعراقيين كانت حين اخفت الفصائل بظروف غامضة من سوريا قبل وقت قصير من سقوط نظام الأسد.

انكفأت الفصائل إلى الداخل، وفجر مستشار لرئيس الحكومة مفاجأة بالكشف عن "طلب أمريكي" بـ "حل الحشد".

نفت بغداد بعد ذلك الطلب، وسكت زعماء الإطارات التنسيقي بشكل مريب، لكن الشائعات



عن "حل الحشد" ما زالت مستمرة دون إجابات واضحة.

تراجعت بغداد عن وصف السلطة الجديدة في سوريا بـ "الإرهابية"، وأرسلت مدير المخابرات بعد تعيينه بأسبوع واحد للقاء "الجلاني"، حاكم دمشق الجديد.

وصلت من سوريا رسائل عديدة، وبدأت القوى السياسية تتحدث عن إصلاحات وإمكانية بقاء القوات الأمريكية لفترة أطول، وهو سؤال لم يجب عليه أحد حتى الآن.

بالمقابل، استمر هادي العامري، زعيم منظمة بدر، في رفض التطبيع مع النظام السوري الجديد، وحذر نوري المالكي، زعيم دولة

القانون، من تحرك "بعث العراق".

سلسلة الأزمات

في المقابل، تفجرت في الداخل أزمة "تجسس" بعد تورط موظفين يعملون في مكتب رئيس الحكومة بـ "التنصت" على قيادات الصف الأول.

نقى السوداني تلك الأنباء ووصفها بـ "كذبة القرن"، على غرار "سرقة القرن".

وهرب في عام ٢٠٢٤، المتهم الأبرز في سرقة أمانات الضريبة (نحو ٤ تريليون دينار)، نور زهير، إلى الخارج قبل أن تصدر ضده أحكام.

كما صدرت أحكام بحق موظفي مكتب السوداني بشأن "التنصت"، فيما ضربت سلسلة من "التسريبات الصوتية" مستشاري رئيس الحكومة.

أرتبك "الإطار التنسيقي" بعد أنباء "التنصت"، وبدأ الحديث عن "إقالة الحكومة" و"الانتخابات المبكرة".

وقرر المالكي، وسط ذلك، تصعيد مطالبه بتعديل قانون الانتخابات، وهو ما يُفهم منه أنه محاولة للتأثير على شعبية السوداني.

البرلمان لم يتحرك حتى الآن بشأن قانون الانتخابات، وما زال المجلس يتعافى من أزمة استمرت لنحو عام كامل بسبب غياب رئيسه.

شهدت تلك الفترة فصولاً من الخلافات والعراك بالأيدي بين الأحزاب والنواب بعد تنحية محمد الحلبوسي عن رئاسة المجلس.

وذلت القوى السياسية، على إثر ذلك، في تحالفات غير تقليدية؛ تحول الحلفاء إلى أعداء والعكس، لتشكيل حكومتها ديمالي وكركوك المحلية (الترال الأخيرة على كف عفريت)، واختيار رئيس البرلمان محمد المشهاني.

في تلك الرحلة، أخفق "الإطار التنسيقي" في تمرير قانون الأحوال الشخصية (الشيعي)، فقرر إغراء السنة بـ "العفو العام"، والكرد بـ "تعويض أراضي كركوك".

ورغم ذلك، فشل الجميع في تمرير أي قوانين، وقرروا الهروب إلى عام ٢٠٢٥، على أمل أن تضع السنة القادمة إجابات عن كيفية إدارة السلطة التشريعية ومعالجة توقف الاستجابات.

كما يُفترض أن تقدم السنة القادمة ردوداً عن فشل تغيير الكابينة الوزارية وكيف ستدار الانتخابات المقبلة.

عام 2025.. أمنيات الكرد تتراوح بين حل الأزميتين الاقتصادية والسياسية

□ سوزان طاهر

٢٢

وسط الاستعدادات والاحتفالات لاستقبال العام الجديد، يعد أن أوشك عام 2024 على النهاية، باتت أمنيات وتطلعات المواطنين، هي السمة الأبرز هذه الأيام، ولاسيما في إقليم كردستان، إذ تقدمت أمنية حل أزمة الرواتب والوضع الاقتصادي، على الأمنيات الأخرى. وتعتبر محافظات إقليم كردستان هي أكثر المحافظات في العراق التي تشهد اهتماماً كبيراً بيموسم الأعياد والمناسبات، لكن على ما يبدو أن الأزمة الاقتصادية الإخفاقة، هي أكبر هذه المرة من إصرار الناس على الاحتفال بعيد رأس السنة.

٢٢

وأربيل، وإنهاء أزمة الرواتب. فيما بين خلال حديثه ل(المدى) إلى أن "أمنية صرف الرواتب بشكل شهري منتظم، تتقدم على الأمنيات الأخرى، لأنها الأساس لحل جميع المشاكل الشخصية التي يعاني منها المواطن".

ومنذ سنوات، يتأخر صرف رواتب موظفي الإقليم، حتى أصبح هذا الملف يورق المواطنين في الإقليم، وتشير الإحصاءات إلى أن 30% من الموظفين الحكوميين اضطروا للاستدانة خلال الأشهر الأخيرة لتغطية احتياجاتهم الأساسية.

وكانت وزارة المالية في إقليم كردستان، أعلنت في بيان رسمي مؤخراً أن، الحكومة تواجه تحديات مالية بسبب قلة الإيرادات وسياسات بغداد المالية، لكنها تعمل على توفير حلول مستدامة بالتعاون مع بغداد.

وتستعد في كل عام مدن إقليم كردستان بوقت مبكر، بنصب أشجار عيد الميلاد وتزيين الشوارع والأسواق الشعبية، والمراكز التجارية، للاحتفاء بقدم العام الجديد.

مشكلة الرواتب

وتختلف أمنيات المواطنين في إقليم كردستان من عام لآخر، لكنها هذا العام تتركز على عدة نقاط، لعل أهمها حل الأزمة الاقتصادية التي أنهكت المواطن الكردي.

ويقول أري عمر وهو مواطن كردي من أهالي أربيل إن، أمنيات عام 2025 كثيرة، ولكن نتمنى أن تحل المعضلة الأكبر، من خلال الاتفاق بين بغداد

وأربيل، وإنهاء أزمة الرواتب. فيما بين خلال حديثه ل(المدى) إلى أن "أمنية صرف الرواتب بشكل شهري منتظم، تتقدم على الأمنيات الأخرى، لأنها الأساس لحل جميع المشاكل الشخصية التي يعاني منها المواطن".

ومنذ سنوات، يتأخر صرف رواتب موظفي الإقليم، حتى أصبح هذا الملف يورق المواطنين في الإقليم، وتشير الإحصاءات إلى أن 30% من الموظفين الحكوميين اضطروا للاستدانة خلال الأشهر الأخيرة لتغطية احتياجاتهم الأساسية.

وكانت وزارة المالية في إقليم كردستان، أعلنت في بيان رسمي مؤخراً أن، الحكومة تواجه تحديات مالية بسبب قلة الإيرادات وسياسات بغداد المالية، لكنها تعمل على توفير حلول مستدامة بالتعاون مع بغداد.

تشكيل الحكومة الجديدة

ولا تختصر الأمنيات على الواقع الاقتصادي، فلا تبدو السياسة بعيداً عن مشهد الأزمات، وأمنيات إيجاد الحل لتلك المعضلة في عام 2025.

وبهذا الصدد يقول عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني شيرزاد حسين

إنه، نأمل خلال مطلع عام 2025، أن تتشكل حكومة إقليم كردستان بلا تعقيدات، وينتهي الخلاف بين الأحزاب الكردية.

ولفت خلال حديثه ل(المدى) إلى أنه "نأمل لعام 2025، أن يكون عام حل الخلافات وتوحيد الأحزاب الكردية، وتشكيل حكومة قوية منسجمة، تعمل على إنهاء معاناة المواطن الكردي".

وأضاف أنه "كلما كانت الأحزاب الكردية قوية، كلما كان موقف الكردية قويا، ويستطيعون الحصول على حقوقهم، وهذا ما نأمل في عام 2025، بأن تنتهي الخلافات، وتوفي بغداد بالتزاماتها المالية، لكي تستطيع حكومة تسديد رواتب الموظفين، بشكل منتظم".

وبالرغم من انخفاض درجات الحرارة، إلا هيئة السياحة في إقليم كردستان توقع دخول حوالي 200 ألف سائح إلى مدن إقليم كردستان، لغرض الاحتفال بعيد رأس السنة، في خطوة قد تساهم بإنعاش أسواق الإقليم، التي تشهد ركوداً كبيراً.

إنهاء النزوح

فيما للعوائل النازحة التي تقيم في إقليم كردستان أمنيات أيضاً، تتمثل في



كردستان صباح حسن أن، أزمة الرواتب تتحملها الحكومة الاتحادية، لكونها لم تلتزم بالاتفاق المبرمة بين الطرفين.

ونكر في حديثه ل(المدى) إلى أن "إقليم كردستان أبدى تعاوناً كبيراً، وسلم جميع المعلومات التي طلبتها وزارة المالية الاتحادية، من بيانات، وأرقام، كما سلم 50% من الإيرادات الداخلية، وفقاً لقانون الموازنة".

وأضاف أن "بغداد تتعمد عملية تأخير إرسال المبلغ، وبالتالي حكومة الإقليم لا تستطيع صرف الرواتب، وعندما كنا نصدر النفط، كانت الرواتب تدفع بانتظام، ولكن الحكومة الاتحادية أوقفت تصدير النفط، وفقاً لقرار محكمة باريس، ومع ذلك لا ترسل الرواتب بشكل كامل ومنتظم".

وبالرغم من الزيارات المتبادلة للوفود السياسية والفنية، والتي كان آخرها زيارة وزيرة المالية طيف سامي، إلى أربيل، إلا أن مسألة رواتب الموظفين، ما تزال تتلوى على الكثير من التعقيدات والإشكاليات الإدارية والقانونية.

هذا ونفت وزارة المالية العراقية تعهدا بعدم صرف رواتب موظفي إقليم كردستان لأربعة أشهر.

وأوضحت وزارة المالية في بيان لها أنه "بشأن ما تناقلته بعض صفحات التواصل الاجتماعي مؤخراً حول تعمد وزارة المالية بعدم صرف رواتب موظفي إقليم كردستان لثلاثة أشهر، أكدت أن هذه الادعاءات عارية عن الصحة تماماً".

وشارت إلى أن "توفير رواتب موظفي الإقليم كردستان لأربعة أشهر، مؤكدة، أن هذه الادعاءات عارية عن الصحة تماماً".

وشددت على "الالتزام الكامل بتنفيذ التزاماتها المالية وفق القوانين والإجراءات النافذة دون أي تقصير".

وكانت وزارة المالية والاقتصاد في إقليم كردستان قد أعلنت أن وزارة المالية في الحكومة الاتحادية أرسلت أكثر من 631 مليار دينار لتمويل رواتب شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وتستعد مدن إقليم كردستان لاستقبال العام الجديد، وسط احتفالات وتحضيرات تبدو خجولة، ليست كما في الأعوام الماضية، ورغم ذلك تصر الكثير من العوائل على إظهار مراسيم الاحتفال.

17 مليار دولار حجم الخسائر النفطية للعراق والإقليم منذ 21 شهراً

٢٢

كشف الخبير والمستشار المختص في الشأن النفطي كوفند شيرواني، عن حجم الخسائر النفطية للعراق وكردستان منذ آذار 2023، نتيجة توقف صادرات نفط الإقليم عبر ميناء جيهان التركي. صادرات نفط الإقليم عبر ميناء جيهان التركي.

٢٢

□ متابعة / المدى

وقال شيرواني في تصريح صحفي إن "تصدير نفط إقليم كردستان متوقف منذ 21 شهراً، بسبب القرار الصادر من محكمة باريس، نتيجة شكوى تقدمت بها الحكومة العراقية".

وأضاف، أن "حجم الخسائر جراء توقف تصدير النفط لحوالي 480 ألف برميل من النفط عبر ميناء جيهان التركي تبلغ 17 مليار دولار، فضلاً عن خسائر أخرى، لشركات الإنتاج، والنقل والتسويق، وهذا مبلغ كبير جداً، كان يمكن أن ينهي مشاكل الإقليم الاقتصادية، ويحل أزمة العجز التي تعاني منها الموازنة المالية".

وخلال الأسابيع القليلة الماضية، عاد ملف استئناف تصدير نفط كردستان وكركوك عبر ميناء جيهان التركي إلى الواجهة مجدداً، ذلك بعد حديث عن التوصل إلى اتفاق بين وزارة النفط العراقية وحكومة الإقليم.

ويتنص الاتفاق على تعيين مستشار دولي خلال 60 يوماً مهمته مراجعة جميع عقود الإقليم النفطية المبرمة مع الشركات الدولية وخفض تكاليف إنتاج البرميل الواحد من قرابة 35 دولاراً حالياً إلى 16 دولاراً، كما هو معمول به في باقي محافظات العراق.

وكان مجلس الوزراء الاتصادي وافق على تعديل الفقرة الخاصة بإنتاج وتسليم نفط الإقليم إلى شركة تسويق النفط العراقية (سومو) ضمن قانون الموازنة العامة، حيث قضى باحساب مبلغ 16 دولاراً لكل برميل رافعا كلفة الاستخراج والنقل التي كانت مقدرة سابقاً بنحو 7 دولارات.

وتنتظر شركات النفط الأجنبية والمحلية العاملة في كردستان تطورات هذه المبادرة، تمهيداً لاستئناف تصدير النفط من الإقليم. وتوقفت صادرات نفط إقليم كردستان عبر ميناء جيهان التركي قبل نحو 21 شهراً، بعد كسب العراق لدعوى قضائية رفعها ضد تركيا أمام محكمة التحكيم الدولية في باريس.

خطوة أغضبت الحكومة التركية، خصوصاً وأن القرار فرض على أنقرة دفع أكثر من مليار دولار أميركي كتعويضات للعراق.

ظاهرة "المدن الجزرية" تعاصر بغداد . . مجازر بحق المساحات الخضراء والزحف العمراني يتمدد

□ بغداد / يمان فليح

ما ان تخرج الى بعض مناطق العاصمة بغداد، حتى تجد مباشرة عجالات كبيرة ومواد البناء منتشرة هنا وهناك، والدعاية الاعلانية متوسطة المشروع، "المدينة الفلانية.. حياة من الرفاهية" لتجد بعدها الاسعار شبه الخيالية، الحال لم يتوقف هنا فقط، فاذا خطرت ببالك فكرة الانتقال الى منطقة أخرى لرأيت عجالات دوائر البلديات وبقية المؤسسات الحكومية وهي تنتزع الاشجار الخضراء الكبيرة لتوسعة الشوارع او لتبديلها بانسجار "لا تغني ولا تسمن"، وبكلا الحالتين، الهالي العاصمة بغداد هم أكثر المتضررين. وبحسب صحيفة "نيويورك تايمز" الامريكية، يعتبر العراق، مع انخفاض منسوب المياه فيه والجفاف الشديد والزيادة السريعة في عدد السكان، واحداً من أكثر البلدان هشاشة في العالم أمام آثار تغير المناخ.

لجنة الخدمات في مجلس النواب، شخصت المشاكل التي تعاني منها العاصمة بغداد، ففي الوقت الذي دعت الى الاستفادة من تجارب اقليم كردستان، أكدت وجود جهات منتهزة تستفيد من التجاوز على الأراضي الخضراء. الى ذلك، كشف عضو لجنة الخدمات النيابية، محمدا خليل، عن كارثة بيئية وإنسانية تلوح في الأفق، تتمثل في



الزحف العمراني العشوائي الذي يهدد العاصمة بغداد.

وأشار خليل في حديث لـ(المدى) إلى أن "حاجة نحو ٥ ملايين عائلة عراقية إلى مسكن، في ظل غياب قانون واضح للشعوبانيات، ساهم في تفاقم الأزمة"، مؤكداً "استغلال بعض الكتل السياسية للقضية في كل دورة انتخابية، دون

تقديم حلول جذرية".

وحذر النائب من أن "الفساد وتسلب المتنفذين ساهم في التعدي على أراضي الدولة والمساحات الخضراء"، مؤكداً أن "البرنامج الحكومي الحالي لم يتضمن أي خطط جديدة لمعالجة أزمة السكن والعشوائيات والزحف العمراني. ووفقاً لتقديرات منظمة الأغذية والزراعة

"الفاو" التابعة للأمم المتحدة، فقد باتت مساحات الغابات في العراق لا تشكل سوى ٨٢٥٠ كيلومتراً مربعاً، أي ما نسبته ٢٪ من إجمالي مساحة البلاد.

مدن جزرية وغياب التخطيط

من جانبه، أكد عضو مرصد العراق

الأخضر، عمر عبد اللطيف، أن العاصمة بغداد تمر بظاهرة "المدن الجزرية"، بسبب انتشار المجمعات السكنية والمولات التجارية بشكل عشوائي، مما أدى إلى تفاقم مشاكل التلوث وارتفاع درجات الحرارة.

وأكد عبد اللطيف في حديث لـ(المدى)، أن "نقص المساحات الخضراء، وخاصة بعد توقف مشروع "الحزام الأخضر"، ساهم بشكل كبير في انتشار العواصف الترابية وتدهور البيئة". واتهم عضو مرصد العراق الأخضر، جهات حكومية (لم يسميها)، بـ"ارتكاب مجازر بحق الأشجار في العديد من مناطق العاصمة مثل الكرادة".

مطالب بتحرك عاجل

وطالب عضو لجنة الخدمات النيابية محمدا خليل، بـ"ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة هذه الأزمة، من خلال وضع خطط تخطيط عمراني شاملة، ومكافحة الفساد، وتفعيل دور الأجهزة الرقابية، والاهتمام بالمساحات الخضراء".

وشدد على "أهمية الاستفادة من التجارب الناجحة في بعض الدول، مثل كردستان وهولندا، لتوفير حلول سكنية مستدامة". ويحتاج العراق إلى زراعة ١٤ مليار شجرة لإحياء المناطق المتصحرة والحفاظ على البيئة من التغيرات المناخية، بحسب مخصّصين.

الإعمار تكشف عن مشاريع جديدة ضمن الحزمة الثانية لفك الاختناقات المرورية

□ بغداد / المدى

فصلت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، أمس الاثنين، خططها لمشاريع فك الاختناقات المرورية ضمن الحزمة الثانية، فيما أشارت إلى تحديد عدة تقاطعات في بغداد لإنشاء مشاريع مستقبلية عليها، تكون مكملة لمشاريع الحزمة الأولى.

وقال المتحدث باسم الوزارة، نبيل الصغار، في حديث للإعلام الرسمي، إن "الحزمة الثانية من مشاريع فك الاختناقات المرورية التي أطلقها رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، بدأت من خلال إطلاق مشروع إنشاء جسر الصرافية الثاني والذي يضم أيضاً، إنشاء مجسر جانب الرصافة (مجسر الصرافية) وكذلك إنشاء مجسر في جانب الكرخ (مجسر برائثا)، مبيناً أن "هذا المشروع هو مكمل لمشروع مجسر تقاطع الفنون الجميلة (مجسر فائق حسن)، حيث سيكون هناك مسار سالك من دون أي تقاطعات وصولاً إلى مجسر الشالجية الذي تم افتتاحه في وقت سابق".

وأضاف الصغار، أن "باقي مشاريع الحزمة الثانية وبموجب الخطة التي وضعتها وزارة الإعمار من خلال دائرة الطرق والجسور، ستطلق تباعاً أي أننا سنطلق مشروعاً جديداً حالما تكمل أحد المشاريع التي تعمل بها حالياً".

وتابع أن "هناك عدة تقاطعات في بغداد تم تحديدها لإنشاء مشاريع مستقبلية لفك الاختناقات المرورية فيها، وستكون أيضاً مكملة لمشاريع الحزمة الأولى، فيبعد افتتاح عدد من المشاريع، مثل جسرات الفضيلية سيكون هناك مشروع مكمل له في تقاطع البلديات (تقاطع المحكمة)، وكذلك حال الانتهاء من مشروع النسور بكافة فقراته، هناك مشروع في ساحة الفارس العربي وأيضا حال الانتهاء من مشروع اللاتح الذي يمتد الى منطقة البيجية سيكون هناك مشروع في تقاطع اللقاء لربط محور النقل هذا بطريق بغداد. أبو غريب، فضلاً عن إنشاء جسر على نهر دجلة للسيارات يربط منطقة الكاظمية المقدسة بمنطقة الكريعات وغيرها من المشاريع التي سيلعب عنها لاحقاً".

كهرباء لمئة عام دون توقف . . ديالى تطالب بتسريع استغلال الغاز المبدد

□ ديالى / محمود الجبوري

طالبت محافظة ديالى وزارة النفط والحكومة العراقية بتسريع استثمار واستغلال غاز المنصورة (٥٥ كم شمال شرق بعقوبة) المبدد والذي يحترق بكميات هائلة تقدر بحسائها بملايين الدولارات يوميا بسبب سوء التخطيط والتأثيرات السياسية.

وقال قائمقام المنصورة اركان حسن العزاوي في حديثه لـ(المدى) ان حقل المنصورة يعد من الحقول الواعدة في انتاج الغاز وهو ثروة مدفونة ومبددة لو استغلت ستغني العراق عن احتياجات الغاز لتشغيل محطات الكهرباء وإنعاش الاقتصاد الوطني وتنفيذ مشاريع تنموية رائدة إضافة الى توفير فرص عمل وبناء مدن صناعية في ديالى.

واكد العزاوي ان حقل المنصورة الغازي

أحد أكبر الحقول في منطقة شرق العراق وتقدر احتياطياته ٥ تريليون قدم مكعب، وهو حقل تم اكتشافه منذ نصف قرن دون تطوير يذكر.

العزاوي بين ان مشاريع الطاقة شأن اتحادي بحت وخارج صلاحيات الوحدات الادارية الا ان المطالب باستغلال ثروتنا مطلب مشروع في ظل ازمت الكهرباء الازلية وتبديد الثروات النفطية يوم اي استغلال او استثمار.

وفي ايار من العام الحالي ابرمت وزارة النفط العراقية عقدا لاستثمار حقل المنصورة الغازي في محافظة ديالى، مع ائتلاف شركتي جيرا الصينية وبترو عراق بالصيغة النهائية، لتطوير الحقل الذي سيرفد قطاع الغاز بكميات إضافية من الإنتاج تقدر بـ ٣٠٠ مقلق يوميا، مؤكداً أهمية التزام الشركة المنفذة بالتوقيتات الزمنية لمراحل التطوير والتفعيل الصحيح

للعقد.

فيما أكد مدير عام شركة نفط الوسط أن الإنتاج الأولي من الحقل سيبدأ بعد ١٨ شهراً من توقيع العقد وسيصل إلى ١٠٠ مليون متر مكعب في اليوم، وبحسب الشركة من المتوقع أن يصل الإنتاج الذروة إلى ٣٠٠ مليون متر مكعب يومياً خلال ٤-٥ سنوات من توقيع العقد، ويعتبر توقيع هذا العقد إنجازاً كبيراً في تحقيق الهدف من خلق فرص عمل وتنمية القطاع الصناعي في المنطقة.

مصدر مسؤول في شركة نفط الوسط، رفض كشف اسمه بسبب حظر قيود التصريحات الإعلامية عن المباشرة بنهضة وتأمين البنى التحتية لكبير بئرين غازيين (الخشم الأحمر والكمز) في حقل المنصورة الممتد إلى ناحية العظيم شمال شرقي محافظة ديالى.

وأكد المصدر لـ(المدى) أن "لجان أمنية

ونقطية انجزت استطلاعاً ميدانياً لبرّي حقل الخشم الأحمر والكمز) لوضع الخطط الامنية واللوجستية لاستثمار الحقل من قبل الشركة المستثمرة وتهيئة جميع المستلزمات والمقومات لنجاح مشاريعها.

واضاف "وزارة النفط عازمة على استغلال الغاز في المنصورة ومحافظات اخرى لتقليل الاعتماد على الغاز المستورد وضمان انسيابية واستمرار ال طاقة الكهربائية في القريب العاجل".

الخبير الاقتصادي مراد الديلمي أكد ان بئري "الخشم الأحمر والكمز" الغازيين في المنصورة الغازية سيؤمنان الغاز لمحطة المنصورة الغازية بطاقة ٧٠٠ ميغاواط لمدة ١٠٠ سنة وأكثر لما يجوايناه من احتياطي هائل وبجودة عالية تفوق الغاز المستورد.

وأعرب الديلمي عن استغرابه من تفرج واهمال الحكومات المتعاقبة وزارة النفط

مستشفى الخالدية يجب

الأمل لأهالي الجبانية

بالخلاص من سوء الرعاية

الصحية

□ ديالى / محمود الجبوري

شهد قضاء الجبانية انطلاق مشروع مستشفى الخالدية الذي يعد من أهم المشاريع الصحية المنتظرة في المنطقة لتخفيف معاناة الأهالي الذين واجهوا صعوبات في الحصول على الرعاية الطبية ونقل مرضاهم إلى مدن أخرى لتلقي العلاج خلال السنوات الماضية.

□ المدى / محمد علي

يقول قائمقام الجبانية، علي داود، خلال حديث لـ(المدى) إنه "تم تسليم موقع مشروع مستشفى الخالدية بسعة ١٠٠ سرير إلى الشركة المنفذة ومدة العمل المقررة للإنجاز هي ثلاث سنوات". ويضيف: "طلبنا من الشركة مضاعفة الجهود لإنهاء المشروع في وقت أقل نظراً لأهمية هذا المستشفى الذي طال انتظاره من قبل أهالي القضاء".

ويوضح داود أن "قضاء الجبانية يعاني منذ سنوات من نقص الخدمات الصحية حيث يضطر السكان لنقل مرضاهم إلى الفلوجة أو الرمادي أو مستشفيات أخرى ما يشكل عبئاً كبيراً عليهم". ويؤكد قائمقام الجبانية أن "المشروع سيخفف من معاناة الأهالي ويوفر خدمات طبية متميزة بأجهزة حديثة ونحن مستمرون بمتابعة المشروع لضمان إنجازها بأعلى المواصفات وفي أسرع وقت ممكن". من جهته، يقول الناشط المدني عبدالله الذبان، إن "في ظل التطور في البنى التحتية بمحافظة الأنبار وبسبب تركيز الإدارة المحلية على اقصية ومناطق معينة في الأنبار عانت مدينة الخالدية من غياب الخدمات الكثيرة و أهمها الصحية و افتقارها إلى مستشفى متخصص يلي كل احتياجات المواطنين لاسيما بالحالات الطارئة". ويضيف أن "غياب خدمات الرعاية الصحية المتكاملة أجبرت المواطنين على السفر إلى مناطق بعيدة لتلقي العلاج هنا تكمن أهمية مستشفى الخالدية الذي سيوفر الكثير من الأعباء على المواطنين ويوفر لهم خدمات صحية تليق بأبناء هذه المدينة التي صمدت منذ سنوات أمام نقص الخدمات الرئيسية".

وبين أن "على الجهات المعنية الإسراع في تنفيذ هذا المشروع وعلى الحكومة المحلية في المحافظة توفير كل احتياجات ومتطلبات الشركة المنفذة لتنفيذ المشروع بفترة قياسية" مشيراً إلى أن "من الضروري متابعة سير عمليات الإنجاز وفق معايير ومواصفات عالمية تضمن إنجاز المستشفى بأفضل شكل لأنه مرتبط بارواح الناس".

وبحسب مديرية صحة الأنبار في عام ٢٠٢٤ تم افتتاح ١٢ مركزاً صحياً وافتتاح مستشفى حديثة ٢٠٠ سرير ومركز الأورام التخصصي واستكمال مستشفى الكرمة ١٠٠ سرير حيث بلغت نسبة إنجازها ٧٥ بالمئة وخلال عام ٢٠٢٥ سيكون هناك ١٥ مستشفى وأكثر من ١٣٥ مركزاً صحياً في محافظة الأنبار. عام ٢٠١٥ تعرضت أغلب المستشفيات الحكومية في محافظة الأنبار للدمار بعد سيطرة داعش على المحافظة فيما يعاني عدد من المواطنين من انعدام الخدمات الصحية وغياب خدمة الطوارئ بالمؤسسات الصحية في المحافظة، فضلاً عن غلاء أسعار الخدمات الطبية والعلاجية في المستشفيات الأهلية الخاصة التي أصبحت بديلاً للمؤسسات الحكومية في مختلف مناطق محافظة الأنبار. يعاني قضاء الجبانية في محافظة الأنبار من نقص كبير في الخدمات الصحية منذ سنوات مما يجعل الحصول على الرعاية الطبية الأساسية تحدياً كبيراً للسكان رغم الحاجة الملحة لمرافق صحية متكاملة تلي احتياجات المنطقة.

Republic of Iraq
Ministry of Industry and Mineral
State Company for Iron and Steel
S.C.I.S
Investment
العقد: ١١٨٨٨/٥ / ٢٣
التاريخ: ٢٠٢٤/١٢/٢٤

جمهورية العراق
وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة للحديد والصلب
العقد: ١١٨٨٨/٥ / ٢٣
التاريخ: ٢٠٢٤/١٢/٢٤

Ministry of Industry and Minerals
partnership contract Project in the industrial field

Advertising

The Ministry of Industry and Minerals/ Republic of Iraq/ State company for Iron and Steel is pleased to announce the investment project to establish **ERW longitudinally welded pipes and square tubes plant** At The State company for Iron and Steel in Basra Governorate.

International and specialized local companies, businessmen and financiers are invited to participate in this project that achieves economic viability and create quick positive returns with which the investor participates in the management and operation of the plant for a period of time that can be negotiated.

The investment file can be obtained from the headquarters of the State company for Iron and Steel/ Commercial Dept. for (250000) dinars (two hundred fifty thousand dinars) is not reimbursable and the submission starts at 2/1/2025 for (30) days, continues to be reviewed monthly for (3) months in the absence of offers.

The most prominent strengths of this project

- 1- Availability of manpower and experience.
- 2- Adequate investment legislation guarantees investor rights.
- 3- Good economic feasibility in the project.
- 4- The large and growing demand for products and the local market need.

Ministry of Industry and Minerals/ The General for Iron and Steel Company expresses its willingness to assist the investor in clarifying what is necessary and facilitating necessary visits to our company if necessary.

Investors are kindly requested to submit their offers at:-
Iraq – Basra – Khor Al Zuber P.B 438
Our Company's investment Dept. 07801257283
Baghdad office 07816168816
Email: steel.comp@industry.gov.iq

D.G
رئيس مجلس إدارته
محمد فائق حسين
معاون المدير العام / وكالة

Republic of Iraq
Ministry of Industry and Mineral
State Company for Iron and Steel
S.C.I.S
Investment
العقد: ١١٨٨٨/٥ / ٢٣
التاريخ: ٢٠٢٤/١٢/٢٤

جمهورية العراق
وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة للحديد والصلب
العقد: ١١٨٨٨/٥ / ٢٣
التاريخ: ٢٠٢٤/١٢/٢٤

وزارة الصناعة والمعادن
مشروع عقد مشاركة في القطاع الصناعي
الاعلان

يسر وزارة الصناعة والمعادن/ جمهورية العراق/ الشركة العامة للحديد والصلب اعلان المشروع الاستثماري لإنشاء مصنع إنتاج الأنابيب والمقاطع المرعبة الملحومة طولياً بطريقة **ERW** في الشركة العامة للحديد والصلب/ الواقع في محافظة البصرة.

والدعوة موجهة الى الشركات الدولية والمحلية المتخصصة ورجال الاعمال والممولين للمشاركة في هذا المشروع الذي يحقق الجدوى الاقتصادية وخلق عائدات ايجابية سريعة يشارك بها المستثمر في إدارة وتشغيل المصنع لفترة من الزمن يمكن التفاوض عليها.

وبالإمكان الحصول على الملف الاستثماري من مقر الشركة العامة للحديد والصلب/ الدائرة التجارية لقاء مبلغ قدره (250) (مئتان وخمسون الف دينار) غير قابل للرد ويتم التقديم اعتباراً من تاريخ 2025/1/2 ولمدة (30) يوم فقلي ويستمر مراجعته شهرياً لمدة ثلاثة أشهر تقويمية في حالة عدم ورود عروض.

إبرز نقاط القوة في هذا لمشروع

- 1- توفر القوى العاملة والخبرة.
- 2- تشريعات الاستثمار الكافية لضمان حقوق المستثمر.
- 3- الجدوى الاقتصادية الجيدة للمشروع.
- 4- الطلب الكبير والمتنامي للمنتج وحاجة السوق المحلية له.

وزارة الصناعة والمعادن/ الشركة العامة للحديد والصلب تعرب عن استعدادها لمساعدة المستثمر في توضيح ما يلزم وتسهيل الزيارات اللازمة لشركتنا ان لزم الأمر.

يرجى من المستثمرين التكرم بتقديم العروض الخاصة بهم على العنوان التالي:-

العراق – البصرة – خور الزبير – ص ب 438
استثمر الشركة 07801257283
مكتب بغداد 07816168816
البريد الإلكتروني: steel.comp@industry.gov.iq

رئيس مجلس إدارته
محمد فائق حسين
معاون المدير العام / وكالة

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

ماذا يقول السيسستاني؟



غالب حسن الشابندر

أمور العراق، بما ينسجم مع هويته التاريخية والاجتماعية، ويحول دون العبث بمقدراته من الطامعين والناهبين والمتربصين بوحده وخبراته وتراثه، وذلك إنطلاقاً من الحكمة القرآنية الخالدة: (فذكر إن الذكرى تنفع المؤمنين) . الدين والدولة

السؤال: ما هي العلاقة بين الدين والدولة؟
الجواب نصاً: يُفترض بالحكومة التي تنتيق عن إرادة أغلبية الشعب أن تحترم دين الأغلبية، وتأخذ بقيمه ولا تخالف في قراراته شيئاً من أحكامه). دور المرجع وعلماء الدين

السؤال: ما هو دور المرجع في الحياة؟
الجواب نصاً: (الدور الاساسي للمرجع هو تزويد المؤمنين بالفتاوى الشرعية في مختلف شؤون الحياة الفردية والاجتماعية، ولكن هناك مهام أخرى يقوم بها المرجع بحكم مكانته الاجتماعية والدينية ومنها إعانة الفقراء، ورعاية المؤسسات، والمراكز الدينية، ونحو ذلك).

السؤال: ماهو الدور السياسي الذي يملكه المرجع، أو رجال الدين؟
الجواب نصاً: سماحة السيد لا يطلب موقعاً في الحكم والسلطة، ويرى ضرورة ابتعاد علماء الدين عن مواقع المسؤوليات الادارية والتنفيذية .

السؤال: كيف تصفون دور المرجعية في العراق وفي العالم الاسلامي؟
الجواب نصاً: الدور الاساسي للمرجعية الدينية هو تزويد المؤمنين بالفتاوى الشرعية في مختلف نواحي الحياة، والسعي في ترويج الدين

كان المرجع الديني السيد علي السيسستاني قد وضع النقاط على الحروف منذ الأيام الاولى بعيد سقوط الديكتاتورية الصدامية، حذ فيها بدقة متناهية حاجات العراق الاساسية والضرورية، ولم يدخر وسعاً من مواصلة تزويد قادة العملية السياسية بالافكار الوطنية الناضجة عبر فتاويه وخطب الجمعة، وكانت افكارا تمس صميم الحاجة، نابعة من طبيعة الاجتماع العراقي، ممزوجة بروح الشرعية ومقاصدها الكلية، وقد حرص في كثير من الاحيان على إبراز نقاط ملحة رغم بدايتها عل هذه القيادات، رجاء استرشادها بدافع ضمير وحرص على العراق وشعبه ومستقبله، ولكن لالاسف الشديد لم تكن تلك القيادات بمستوى المطروح سيسيستاني، بل تمددت في كثير من الاحيان على توجهياتها ونصائحها وافكارها، وتتمادت في مدياتها استنثارها بالوقو والمنفعة والمصلحة العشائرية والاسرية والشخصية مما آل بالوضع إلى ما نحن عليه، حيث ما زالت قيم العصبوية والفتوية والطائفية هي المتسيدة على المشهد السياسي والاقتصادي والثقافي للبلاد، اليوم حيث يشتند الصراع والتنافس بين القوى والانشطة السياسية الفاعلة في البلد على المنافع والمكاسب الضيقة، حيث يضعون العراق على مفترق طرق، خاصة وإن أحداثنا خطيرة تعصف بالمنطقة، يستدكر كثير من الوطنيين ضرورة استعادة التراث السيسستاني فيما يخص إدارة شؤون البلاد، وتحديد المسارات الصائبة في تسيير

الحنيف على نهج ائمة أهل البيت عليهم السلام، بما يشتمل عليه من مكارم الاخلاق، ورعاية حقوق الاخرين وعدم التجاوز عليها .

السؤال: ما حدود رجال الدين في الوقت الحالي؟ وهل له أئل يتدخل في الأمور الادارية؟
الجواب نصاً: لا يصح أن يزعج رجال الدين في الجوانب الادارية والتنفيذية، بل ينبغي أن يقتصر دورهم على التوجيه والإرشاد والاشراف على اللجان التي تتشكل لإدارة أمور المدينة، وتوفير الامن والخدمات العامة لاهالي .

السؤال: ماهي الحكومة التي تريدون في عراق ما بعد صدام حسين، وكيف يجب أن يتم تشكيلها؟ هل ستلعبون دوراً فيها؟

الجواب نصاً: شكل نظام الحكم في العراق يحده الشعب العراقي، وآلية ذلك ان تجري انتخابات لكي يختار كل عراقي من يمثله في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يُطرح الدستور

الذي يقرّه هذا المجلس على الشعب للتصويت عليه، والمرجعية لا تمارس دوراً في السلطة والحكم .

السؤال: ما هو رايكم بالحكم الجديد في العراق؟ هل تؤيدون الحكم الاسلامي؟ هل تحبون ان تكون دولة العراق مثل دولة إيران الاسلامية؟

الجواب نصاً: أما تشكيل حكومة دينية على اساس فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس واردا، ولكن يُفترض بالحكم الجديد أن يحترم الدين الاسلامي الذي هو دين أغلبية الشعب العراقي، ولا يقر ما يخالف تعاليم الاسلام .

السؤال: ماهي الحكومة التي تريدون في عراق ما بعد صدام حسين، وكيف يجب أن يتم تشكيلها؟ هل ستلعبون دوراً فيها؟
الجواب نصاً: شكل نظام الحكم في العراق يحده الشعب العراقي، وآلية ذلك ان تجري انتخابات لكي يختار كل عراقي من يمثله في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يُطرح الدستور

التحالف المتواجدة على ارض العراق؟
الجواب نصاً: إنها قوات احتلال كما أقر بذلك مجلس الامن .

الموقف من التدخل بالشان العراقي
السؤال: هل تحاول إيران ان تلعب دوراً سياسياً في العراق حالياً، وهل تحاول الايرانيون الاتصال بكم؟
الجواب نصاً: يُفترض بجميع الحكومات ان تحترم سيادة العراق وإرادة شعبه، ولا تتدخل في شؤونه، وليس لدينا اتصال باي جهة أجنبية فيما يخص الشأن العراقي .

حول البند السابع
ان ما ابلغ به سماحة السيد - دام ظلّه - مختلف القيادات السياسية خلال الايام والاسابيع الماضية هو ضرورة ان يبني أي اتفاق يستهدف انهاء الوجود الاجنبي في العراق من خارج البلد من تحت الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على اساس امرين:

اولاً: رعاية المصالح العليا للشعب العراقي في حاضره ومستقبله، وتتمثل بالدرجة الاساس في استعادة سيادته الكاملة وتحقيق امنه واستقراره.

ثانياً: حصول التوافق الوطني عليه، بأن ينال تأييد مختلف مكونات الشعب العراقي وقواه السياسية الرئيسية. وقد أكد سماحته على ان أي اتفاق لا يلني من سيادة العراق سياسياً او امنياً او اقتصادياً، او انه لا يحظى بالتوافق الوطني فهو مما لا يمكن القبول به، وسيكون سبباً في مزيد معاناة العراقيين والفرقة والاختلاف بينهم. وشدد سماحته ايضا على ان ممثلي

القطاع المختلط بين المطرقة والسندان



ثامر الهيمص

(رهين المحبسين) حسب قول الشاعر البصير ابي الغلا العري، انه تلقى هنا نسال الله او لا ان يديم علينا بركة الضمانات السيادية، لغطوي الحاجة للاستثمار الاجنبي اولاً متمنين ان تمتد بركات الضمانة السيادية لتغطي خسائر القطاع المختلط، مغلقين او نغلي سباجنا المركزي درثاً من سطاطين الانس والجن، لحامية ورعاية الوليد / اي المنتج المحلي، حيث لا يمكن ان ينمو ويستعيد مكانته السابقة في بازار او مزاد الفوضى الاستيرادية. لكي نشكر وزارة التجارة والبنك المركزي والصرىفات، بالعودة للمنتج الوطني، ليكون هو المعول عليه كونه (اضرفنا الذي يحك جلودنا اولاً واخيراً). كون الاستيراد كان معول هدم للاستثمار والنقد الاجنبي، اضافة لتدمير الشريحتين الزراعية والصناعية بحبس الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي، فان عند المصانع المتوفية في العراق بلغ 35 الف مصنع من اصل 67 الف مصنع مسجل في في اتحاد الصناعات العراقي وان هذه المصانع بسبب قلة الدعم المقدم لها، سواء فيما يتعلق بتوفير الوقود او الطاقة الكهربائية، بالإضافة الى فتح باب الاستيراد للسلع الاجنبية المدعومة من بلدانها مما جعل المنافسة مستحيلة امام المنتجات المحلية. وترى الباحثة سلام سميمس في حديثها(للمدى) ان الوضع العام ونفسي الفساد المالي في البلاد انسحب سريعاً الى القطاع الصناعي، واسهم في تراجع، حيث يفرض الكثير من المسؤولين الاعتماد على الاستيراد، ما يحمله ذلك من صفقات وشركات وعمولات (كومشونات)، تعود بالنفع عليهم فقط. (المدى ليوم 2024/11/3). هنا يمكن القول بأن السبب الاخير في شل الازادة السياسية كان ولا زال السبب الاساس (انما الاعمال بالنيات).

ولا ننس ان الاربعة سنوات الانتخابية لحد الان لم تفر الرؤية الخاصة لحد 2003 لتعدد سلطات القرارين السياسي والاقتصادي، الذي يجعل القطاع المختلط (رهين المحبسين) حسب قول الشاعر البصير ابي الغلا العري، انه تلقى هنا نسال الله او لا ان يديم علينا بركة الضمانات السيادية، لغطوي الحاجة للاستثمار الاجنبي اولاً متمنين ان تمتد بركات الضمانة السيادية لتغطي خسائر القطاع المختلط، مغلقين او نغلي سباجنا المركزي درثاً من سطاطين الانس والجن، لحامية ورعاية الوليد / اي المنتج المحلي، حيث لا يمكن ان ينمو ويستعيد مكانته السابقة في بازار او مزاد الفوضى الاستيرادية. لكي نشكر وزارة التجارة والبنك المركزي والصرىفات، بالعودة للمنتج الوطني، ليكون هو المعول عليه كونه (اضرفنا الذي يحك جلودنا اولاً واخيراً). كون الاستيراد كان معول هدم للاستثمار والنقد الاجنبي، اضافة لتدمير الشريحتين الزراعية والصناعية بحبس الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي، فان عند المصانع المتوفية في العراق بلغ 35 الف مصنع من اصل 67 الف مصنع مسجل في في اتحاد الصناعات العراقي وان هذه المصانع بسبب قلة الدعم المقدم لها، سواء فيما يتعلق بتوفير الوقود او الطاقة الكهربائية، بالإضافة الى فتح باب الاستيراد للسلع الاجنبية المدعومة من بلدانها مما جعل المنافسة مستحيلة امام المنتجات المحلية. وترى الباحثة سلام سميمس في حديثها(للمدى) ان الوضع العام ونفسي الفساد المالي في البلاد انسحب سريعاً الى القطاع الصناعي، واسهم في تراجع، حيث يفرض الكثير من المسؤولين الاعتماد على الاستيراد، ما يحمله ذلك من صفقات وشركات وعمولات (كومشونات)، تعود بالنفع عليهم فقط. (المدى ليوم 2024/11/3). هنا يمكن القول بأن السبب الاخير في شل الازادة السياسية كان ولا زال السبب الاساس (انما الاعمال بالنيات).

ولا ننس ان الاربعة سنوات الانتخابية لحد الان لم تفر الرؤية الخاصة لحد 2003 لتعدد سلطات القرارين السياسي والاقتصادي، الذي يجعل القطاع المختلط

القطاع المختلط كما معروف: هو مجموعة الشركات الصناعية المساهمة المؤسسة من قبل المصرف الصناعي وان رأسمال هذه الشركات مشترك بين مؤسسات القطاع الخاص والافراد .

وهذا القطاع ليس جديد في العراق، فبدايته تعود الى منتصف الثلاثينيات، من القرن الماضي عندما تولى المصرف الزراعي تأسيس شركة السمعت العراقية (المحدودة) في اطار ترويجه لفكرة الاستثمار (الحكومي / الاهلي) المشترك، في مجالات صناعية منطوية بسبب تردد وعجز القطاع (الاهلية) عن الدخول بمثل هذه الاستثمارات (ذات رأسمال كثيف في حينها)، (وبعد

ظهور المصرف الصناعي (1946-1947) كمؤسسة مصرفية تستهدف تنمية وتطوير الاستثمار الصناعي. لقد تضاعف رساميل التسعينات ولغاية 2004 نتيجة رسملة الجزء الاكبر من ارباحها وبلوغ رؤوس اموال الشركات حوالي 63مليار دينار. ونتيجة السلب والنهب بعد 2003، فقد خسرت شركاته بعد دخول قوات التحالف بغداد. وما صاحب ذلك من نهب وسلب ما يقدر بحوالي 30 مليار دينار) ولم يتم تعويض الشركات عن هذه الخسائر لحد الان. لقد كانت مردودات هذه الشركات بشكل عام حوالي ثلاث مرات رأسمالها لحد الان. (المهندس احمد عبد الرافع ياسين / مدير مفوض شركة الصناعات الالكترونية) ورة عمل قدمت لدوة حتى

الاستراتيجية الصناعية في العراق حتى عام 2030 / تحت شعار الصناعة خيارنا لتتوسع مصادر الدخل). لدينا وحسب الورقة اعلاه لدينا 17 شركة تابعة للقطاع المختلط تتوزع بين الصناعات الخفيفة / الالكترونية و صناعة الحديد والاعلمة / الالكترونية والكهربائية والمعدنية والادوية واللحاحات البيطرية والاصباغ والكارتون والالبسة الجاهزة والاشنائية والغذائية والغازية والاثاث والهندسية (دسكات، بنزات، كلنج). هذه الفرشة التعريفية، تأخذ بايدينا لتتسال (اين نحن مما طرحه الورقة، الصناعة مع استراتيجية المختلط بعد هيمته الفساد متناغما مع الاحداث والتوترات الجيوسياسية الان،؟؟

ونسائل اكثر اين نحن من هذه التجربة الناجحة(القطاع المختلط) ونحن نرجح رسو اول باخرة في ميناء الفاو قريبا وبعد الانهائ من التضاميم الاولى للسكك بنسبة 100% فضلا عن اكمال 84% من تضاميم الطريق السريع وباقي ممر الخدمات بعهدة الجهات الصناعية لوضع الرؤية الاستثمارية. (جريدة الصباح ليوم 2024/11/7). ولكن تجربنا الجريدة ذاتها قبل يوم من البشرى السابقة (ان تأثير الانخفاض في اسعار



عبد الكريم البليخ

اليومي والثقافة الاستهلاكية قد سرقت وقت الناس واضعفت شعفهم بالمعرفة؟

مع الأسف، نشهد اليوم انتشاراً واسعاً للكتابات السطحية التي تتساهل دور النشر على طباعتها وتسويقها، دون ان تراعي جودة المحتوى. من جهة أخرى، أصبحت تجارة الترفيه، من فيديوهات وأفلام ومجلات رخيصة المحتوى، هي الخيار الأول للكثيرين، مما أدى إلى تقادم ظاهرة "أمية المتعلمين": أولئك الذين يحملون شهادات لكنهم يفتقرون للمعرفة الحقيقية. هذه الظاهرة أوجدت فجوة كبيرة بين الكتب الجادة والقرءاء، حيث أصبحت الكتب الجادة مرتبطة لدى الكثيرين بالتعبيد والملل، بينما يتهافون على المحتوى المسطح، مثل كتب الحظ والتسليّة.

القرءاء ليست مجرد نشاط ثانوي يُمارس في أوقات الفراغ، بل هي حاجة أساسية لتطوير الفرد والمجتمع. عندما تصبح القرءاء هاجساً داخلياً يشعر به الإنسان كجزء من كيانه، فإنها تتحول إلى عادة يومية تُثري حياته وتمنحه أفقاً جديداً.

لتكوين هذا الدافع الداخلي، يجب أن تبدأ الجهود من البيت، حيث يتم غرس حب القرءاء في نفوس الأطفال منذ الصغر. الطفل الذي ينشأ في بيئة تُقدّر الكتاب والمعرفة، سيغتنق إلى القرءاء جزءاً أساسياً من حياته، وإن يفصل بين كونه إنساناً وبين كونه قارئاً.

بالإضافة إلى دور الأهل، تتحمل المؤسسات الثقافية والتعليمية والإعلامية مسؤولية كبيرة في ترسيخ ثقافة القرءاء، ومن بين الأدوات التي يمكن أن تقوم بها: إنشاء مكاتب عامة جذابة، تكون نابضة بالحياة، تقدم أنشطة وفعاليات تجذب الناس من مختلف الأعمار، وتعزيز القرءاء في المناهج الدراسية، بحيث لا يكفي أن تخصص حصص للقرءاء، بل يجب أن تكون هناك منهجية تُحبب الطلاب في الكتاب وتجعلهم يدركون قيمته، ناهيك بإقامة حملات وطنية للقرءاء، بإطلاق مبادرات مثل "عام القرءاء" أو مسابقات قرءاء جماهيرية

يمكن أن يخلق وعياً جماعياً بأهمية الكتاب. القرءاء ليست مجرد نشاط ترفيهي أو أكاديمي، بل هي أداة أساسية لتشكيل العقول وصلق الشخصيات. إعادة إحياء هذه الثقافة ليست مسؤولية فردية فحسب، بل هي مهمة جماعية تشمل الأهل، والمدرسة، والإعلام، والنقاد، ودور النشر.

عندما يتحرر الإنسان من قيود الموروثات التي تُثقل خطواته، ويدرك أن القرءاء ليست خياراً بل ضرورة، سيصطبغ القرءاء عادة منبجزة في حياته، وستتحقق بذلك النهضة الثقافية التي نطمح إليها جميعاً.

الكثير من الناس يعرفون أسماء الشعراء والكتّاب، ويحيطون علماً بتفاصيل من حياتهم الشخصية، لكنهم لا يستطيعون أن يُنبئوا أنهم قرأوا أعمالهم أو حتى أجزاء منها؛ في زمن أصبحت فيه القرءاء ممارسة نادرة، نواجه أسئلة حاسمة حول الأسباب التي أدت إلى تراجعها، وكيفية استعادة مكانتها باعتبارها جزءاً أساسياً من حياة الإنسان وثقافته. إن الشهادة المدرسية أو الجامعية ليست دليلاً على عمق الثقافة أو سعة الإطلاع، بل هي في أغلب الأحيان مجرد ورقة تثبت ان حاملها قد اجتاز اختبارات منهجية، بينما تبقى القرءاء الحرّة والتعلم الذاتي هما مفتاح بناء الفكر الحقيقي. على سبيل المثال، قد يتخصص أحدهم في الأدب أو العلوم، لكنه يكثفي بما يطلبه المنهج الدراسي دون أن يخوض رحلة بحثية تستعرض منابع المعرفة الاصلية وتغذي عقله وروحه.

غرس عادة القرءاء ليس بالأمر السهل، لكنه ضرورة ملحة في مواجهة تحديات العصر. القرءاء ليست رفاهية أو ترفاً، بل هي نافذة على العالم، تمنح القارئ رؤية أوسع وتجعله أكثر وعياً بذاته وبيئته. لكن كيف يمكن أن تصبح القرءاء جزءاً من حياة الإنسان اليومية؟

يتم ذلك من خلال بناء الدافع الشخصي، أي أن تكون القرءاء نابعة من شغف داخلي، وليست استجابة لضغوط الدرس أو العمل. هذا الدافع الداخلي يحتاج إلى رعاية منذ الطفولة، حيث يُزرع حب المعرفة في النفس تدريجياً، فضلاً عن الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام، ودورها الجوهرية في تعزيز ثقافة القرءاء. بدلاً من التركيز على الإثارة أو الترفيه السطحي، يمكنها تسليط الضوء على المعرفة الاصلية وتغذي عقله وروحه. حملات جماهيرية تبرز أثر القرءاء في حياة الإنسان والمجتمع، كما يجب أن يكون للقرءاء دور في فتح أبواب النقوص للقارئ العام، بحيث يقدمون الأعمال بأسلوب يشوقه ويقربه منها، دون أن يغرقه في الرموز المعقدة أو الطامس التي تنفره من المتابعة.

رغم أن المطبوعات كانت في يوم من الأيام رائدة في الترويج للأعمال الأدبية والفكرية، إلا أن دورها قد تراجع بشكل واضح، اليوم، تكثفي كثير من الوسائل الإعلامية بإجراء مقابلات مع المبدعين دون متابعة إنتاجهم أو السعي لنشره بشكل واسع، وبدلاً من ذلك، انزلت المطبوعات نحو تقديم محتوى سطحي يسعى لإسباع حاجات أنية، مما أدى إلى ظهور فئة من القراء الذين يفصلون كل ما هو طريف وسريع على حساب العمق الفكري.

فهل السبب هو تغير القيم في هذا العصر؟ أم أن الضغط

يرى أنه يهتم بأنسنة الصورة وحتى وإن خلت من العنصر البشري

د. هادي النجار: المكان يعبر عن شخصياتي التي أود التقاط الصور لهم

حاوره: علاء المرزجي

”

ولد الضنان الفوتوغرافي د. هادي النجار في مدينة كربلاء في بيئة دينية بحت. والمصادفة قادتته إلى فن الفوتوغراف حين أهدته والدته كاميرا بسيطة. نما لديه حب التصوير وراح يسير أسواره. قرأ كثيراً واطلع على إبداعات التصوير وطباعة الصورة، صنع له وفي داخل البيت مختبراً صغيراً لتحميض الأفلام. بدأ مشواره الفوتوغرافي بتصوير أزقة كربلاء القديمة وشاشيلها والأضرحة المقدسة.

“

ترك الدراسة في كلية الهندسة بعد أن عشق التصوير. التحق بكلية الفنون الجميلة في العام 1981 وقبل أن يكمل دراسته أسهم بتأسيس فرع الجمعية العراقية للتصوير في كربلاء، تخرج في كلية الفنون قسم التصوير السينمائي وكان من العشرة الأوائل. انتدب من قبل وزارة التربية لتدريس مادة السينما في معهد الفنون الجميلة في العام 1985 ولغاية العام 1991 وأقام معرضه الشخصي الأول في عام 1985 في بغداد على قاعة الرشيد وأسس محترف (أوروك) للتصوير.

■ البيئـة (المكان) ، الحيوة، الاحداث، النشأة والطفولة.. كل ذلك أسهم في ميل هادي النجار الى الفوتوغراف، حدثنا عن أثر ذلك وخاصة الطفولة؟

ولدت في مدينة كربلاء المقدسة وفي وسط محلات كربلاء العتيقة وبوسط عائلة كادحة يعمل والدي نجاراً ووسط سوق منطقة باب السلامة... لم يكن أي من افراد عائلتي أو اقاربي يعمل في مجال التصوير الفوتوغرافي وكانت الشرارة عندما اهدت لي والدتي كاميرا صغيرة عند عودتها من رحلة الحج ولا ادري ما الذي دعا والدتي لاختيار هذه الهدية ربما كانت الكاميرا ذات قيمة كبيرة في حينها وكانت هي البداية وعلى ما اذكر كان ذلك عام 1972 لم تكن تلك هي المرة الأولى التي تعاملت مع آلة التصوير حيث كانت العوائل تستأجر آلة تصوير من محلات التصوير للقيام بتسجيل ذكرياتهم ولكن تلك الآلة المهتدة لي دفعتني الى المزيد من التعرف على اسرار الفوتوغراف واستهوتني كثيرا النتائج التي حصلت عليها ولم يكن من السهل الحصول على نتائج التصوير حيث عليك الانتظار لفترة طويلة والتردد على محل التصوير كثيرا ولعدة مرات لغرض الحصول على النتائج لذلك رغبت كثيرا بالقيام بعمليات الاظهار والتحميض للأفلام والطباعة بنفسي ولم يكن ذلك سهلاً حيث كان يعتبر سرا من الاسرار التي لا تحصل عليها بسهولة ومع ذلك قمت بعمل غرفة مظلمة في سرداب البيت وهو افضل مكان للقيام بعمليات التحميض والطبع حيث سهولة الحصول على الظلام وكذلك العزلة عن بقية غرف البيت وبذلك تمكنت من القيام بكل عمليات الحصول على صورة وطبعها كانت كل الصور بالاسود والابيض ولم يكن التصوير الملون متاحا في ذلك الوقت.

■ من بين معظم المصورين العراقيين، أراك مغرماً بالمكان كموضوع لالتقاطاتك الفوتوغرافية، المكان بكل تفاصيله، ماذا يشكل المكان لهادي النجار، ولماذا هذا الشغف؟

واحدة من اهم مميزات الفوتوغراف انه ناقل امين لصورة المكان وربما اخذ دور الفن التشكيلي في هذا السياق. انا بالحقيقة اعتبر المكان هو المعبر عن شخصية الانسان وطريقة تفكيره وهو يعكس نمط عيش الانسان ومن هنا يأتي المكان ليعبر عن شخصياتي التي اود التقاط الصور لهم لذلك تراني اضع حيناً كبيراً للمكان ليشرح ويوضح انطباعي عن تلك الشخصية وفعلاً انا اهتم بالتفاصيل كثيراً واحاول ان اضع اكبر عدد من التفاصيل لاعطي



من خلال الجمعية العراقية للتصوير و عملي في بغداد حيث لم يكن يجمني مع فؤاد عمل مشترك وانا كنت من المحبين بأسلوبه بالتعامل مع الأسود والابيض ولا اتردد انني تأثرت به ولكن مع الدراسة والتجربة تولد لي اسلوبي الخاص.

■ بين معرضك الأول والثاني مسافة زمنية كبيرة، هل كان الامر له علاقة بنتائج الإبداعي، أم أسباب أخرى؟
نعم اتفق معك كثيرا وذلك له عدة أسباب منها انشغالي بعد التسريح من الجيش ولم تكن الخدمة فيه قصيرة بتوفير عمل مناسب لعائلتي وتوفير مورد مناسب وخصوصا كانت فترة الحصار الاقتصادي من الصعوبة إيجاد عمل لذلك اسسنا مع زملاء لي (محترف اوروك للتصوير) وكذلك عملت تدريسي في معهد الفنون الجميلة في مجال التصوير والاضاءة وربما وجدت خلق جيل مثقف واكاديمي هو كان من اولوياتي وسنحت لي الفرصة للقيام بالتصوير عن موضوعة الحصار وفعلاً كان المعرض الثاني بعد عام 2003 حيث لم استطع عرضه في ظل النظام السابق وبعد القاعد الان آساول التعويض والقيام بمشاريع فو توغرافية قادمة.

■ هل ترى أن الفوتوغراف أخذ حقه وحضوره المتميز في المشهد الثقافي العراقي، كمن أولاً وكثيوس لدى الناس ثانيًا؟
للأسف لم يأخذ الفوتوغراف حقه في

■ يبدو أن أثر مراد الداغستاني وفؤاد شاكر كبيرا عليك، رغم الخصوصية التي تتصع عنها أعمالك؟
حضرتك تعرف ان مراد وفؤاد قامتين فوتوغرافيتين في العراق رغم انهما ينتميان الى جيلين ونهجين مختلفين وانا قد جايلتهم كلاهما وفعلاً ان كنت معجباً أو لا باعمال مراد كونه كان مشهوراً قبل فؤاد واثناء خدمتي واجب العلم في الموصل زرت والتقيت شخصياً بالفنان مراد الداغستاني وتناقشنا حول موضوع مهم كان موضع نقاش بين المصورين الا وهو هل الفوتوغراف فن ام صنعة والغريب ان كل الفن الذي قدمه المرحوم مراد كان رايه ان التصوير هو صنعة وحاولت ان اثبت له ان التصوير بالإضافة الى كونه صنعة أو لا هو بإمكانه ان ينتج اعمالاً فنية بخصائصه وامكانياته لا تقل عن بقية الفنون وعلاقتي مع فؤاد كانت من خلال اعماله أو لا ومن ثم التعرف عليه

■ يبدو أن أثر مراد الداغستاني وفؤاد شاكر كبيرا عليك، رغم الخصوصية التي تتصع عنها أعمالك؟

حضرتك تعرف ان مراد وفؤاد قامتين فوتوغرافيتين في العراق رغم انهما ينتميان الى جيلين ونهجين مختلفين وانا قد جايلتهم كلاهما وفعلاً ان كنت معجباً أو لا باعمال مراد كونه كان مشهوراً قبل فؤاد واثناء خدمتي واجب العلم في الموصل زرت والتقيت شخصياً بالفنان مراد الداغستاني وتناقشنا حول موضوع مهم كان موضع نقاش بين المصورين الا وهو هل الفوتوغراف فن ام صنعة والغريب ان كل الفن الذي قدمه المرحوم مراد كان رايه ان التصوير هو صنعة وحاولت ان اثبت له ان التصوير بالإضافة الى كونه صنعة أو لا هو بإمكانه ان ينتج اعمالاً فنية بخصائصه وامكانياته لا تقل عن بقية الفنون وعلاقتي مع فؤاد كانت من خلال اعماله أو لا ومن ثم التعرف عليه



الحياة الثقافية العراقية واعتقد السبب من كلا الجانبين من الفوتوغرافي نفسه ومن الجهات المسؤولة. فالفوتوغرافي يحتاج الى ثقافة ووعي لا يقدمه ويجب ان يقدم مشاريع تهم حياة الناس ومعاتاتهم لتكون محط اهتمام من قبل الناس فالوعي مهم جدا للفنان وللأسف لم تتوفر لدينا مؤسسات تعليمية رصينة تساعد المصور للحصول على ملعة الوعي وأسلوب التفكير بعناصر الصورة وعكسها في أعمالهم للتعبير عن حياة الناس ومعاتاتهم ومشاكلهم وكذلك على الجهات المسؤولة سواء حكومية او مؤسسات مجتمع مدني ومنها الجمعية العراقية للتصوير بزيادة الوعي لأهمية الصورة ودورها في المجتمع وتشجيع عملية اقتناء الاعمال الفوتوغرافية واشراكها في الحياة الثقافية والفنية للمجتمع والقرب مثال ان وزارة الثقافة قد خصصت جائزة الابداع لكثير من الاجناس الثقافية والفنية وكانت مقلة في مجال الفوتوغراف.

■ رايك بمشروع الباحث والفوتوغرافي والناسر هيثم فتح الله، بما كتبه أو نشره عن فوتوغرافي العراق، والذي اعتبره توثيقاً لأعمال وإجازات فنانني الفوتوغراف، وانت احد الذي نشر لهم؟
التأليف والكتابة عن الفوتوغراف ليست بالعملية السهلة وربما تعد المؤلفات الفوتوغراف على عدد الأصابع وذلك لان المؤلف عليه ان يمتلك الكثير من المعلومات الفنية والتقنية ليستطيع الكتابة عن تجربة فوتوغرافية و الباحث هيثم فتح الله يمتلك تلك الملكة حيث هو ابن للفوتوغراف وعمل بكل تفاصيله من اية التصوير الى عملية الطباعة الفنية الملونة وكذلك هو خبير مجال طباعة الكتب ويمتلك افضل مطابع الاوسفيت فهو مؤهل بشكل كبير للكتابة وإصدار مثل هذه الكتب وهو عمل كبير لايرجو منه الربح المادي بقدر تقديم خدمة كبيرة للفوتوغراف العراقي الذي عانى من الإهمال وقلة الكتابة عنه فله كل التقدير والاحترام.

■ غياب النقد عن هذا الجنس المعرفي، هل ترى وجوده ضرورة للفوتوغرافي، وهل هناك في وسطنا الثقافي متخصص في هذا المجال، وإن كان هناك نقدا فمين قيل هذا غير متخصصين.
لا يوجد فن كبير بدون نقد. عملية النقد مهمة جدا في تطور الفنون وخصوصا الفوتوغراف ولكن للأسف قلة النقد في هذا المجال أثر كثيرا على حركة الفوتوغراف وجعلها تعجز بالغي والسمين وفعلاً أرى على مواقع التواصل الاجتماعي الكثير من يتكثون على الفوتوغراف لايمتلكون هذه الميزة فهو اما كتابة وصفية او كتابة أدبية بالتفكير الى النظرة النقدية الخاصة بالفوتوغراف وكما اسلفت الناقد في مجال الفوتوغراف يختلف عن بقية الاجناس الفنية.

■ هل تسعى الجمعية المصورين في بغداد، التي كنت رئيسها الى نشاط أكبر في المشهد التصوير المحلي والسوق؟
للأسف الجهات الأكاديمية والتعليمية في البلد فيها ضعف كبير في الجانب العملي، ولذلك نحاول أن نعوض هذا الضعف من خلال الدورات والورش، ونعمل على ترسيخ ثقافة الوعي، وزيادة المعلومات عن الجانب التقني والتكنولوجي، إضافة إلى التدريب على التكوين والجوانب الفنية. ونقوم بإعداد وتنظيم المعرض السنوي لجمعية المصورين العراقيين، وهو الآن في دورته الثالثة والأربعين ويقام في قاعة كولنكيان. ونحرص على الاستعانة بمحكمين على مستوى عال، واختيار أعمال جيدة ورسنية وتستوفي الشروط الفنية. مثلاً عندما تقدم مصورون من محافظة ديالى بسبعين عملاً لم يُقبل أي عمل، مما

■ هل لك ان تطمي رأيك بسطر واحد بالاسماء التالية: جاسم الزبيدي، هيثم فتح الله، مراد الداغستاني، فلاح الأمين، سامي النصراري، فؤاد شاكر، رحيم حسن، نبيل شاولي، حمزة جاسم؟
جاسم الزبيدي : فنان مرهف الحس لم يأخذ استحقاقه من الدراسة والاهتمام باعماله.

■ هل تسمى الجمعية المصورين في بغداد، التي كنت رئيسها الى نشاط أكبر في المشهد التصوير المحلي والسوق؟
للأسف الجهات الأكاديمية والتعليمية في البلد فيها ضعف كبير في الجانب العملي، ولذلك نحاول أن نعوض هذا الضعف من خلال الدورات والورش، ونعمل على ترسيخ ثقافة الوعي، وزيادة المعلومات عن الجانب التقني والتكنولوجي، إضافة إلى التدريب على التكوين والجوانب الفنية. ونقوم بإعداد وتنظيم المعرض السنوي لجمعية المصورين العراقيين، وهو الآن في دورته الثالثة والأربعين ويقام في قاعة كولنكيان. ونحرص على الاستعانة بمحكمين على مستوى عال، واختيار أعمال جيدة ورسنية وتستوفي الشروط الفنية. مثلاً عندما تقدم مصورون من محافظة ديالى بسبعين عملاً لم يُقبل أي عمل، مما

■ هل تسمى الجمعية المصورين في بغداد، التي كنت رئيسها الى نشاط أكبر في المشهد التصوير المحلي والسوق؟
للأسف الجهات الأكاديمية والتعليمية في البلد فيها ضعف كبير في الجانب العملي، ولذلك نحاول أن نعوض هذا الضعف من خلال الدورات والورش، ونعمل على ترسيخ ثقافة الوعي، وزيادة المعلومات عن الجانب التقني والتكنولوجي، إضافة إلى التدريب على التكوين والجوانب الفنية. ونقوم بإعداد وتنظيم المعرض السنوي لجمعية المصورين العراقيين، وهو الآن في دورته الثالثة والأربعين ويقام في قاعة كولنكيان. ونحرص على الاستعانة بمحكمين على مستوى عال، واختيار أعمال جيدة ورسنية وتستوفي الشروط الفنية. مثلاً عندما تقدم مصورون من محافظة ديالى بسبعين عملاً لم يُقبل أي عمل، مما

■ هل تسمى الجمعية المصورين في بغداد، التي كنت رئيسها الى نشاط أكبر في المشهد التصوير المحلي والسوق؟
للأسف الجهات الأكاديمية والتعليمية في البلد فيها ضعف كبير في الجانب العملي، ولذلك نحاول أن نعوض هذا الضعف من خلال الدورات والورش، ونعمل على ترسيخ ثقافة الوعي، وزيادة المعلومات عن الجانب التقني والتكنولوجي، إضافة إلى التدريب على التكوين والجوانب الفنية. ونقوم بإعداد وتنظيم المعرض السنوي لجمعية المصورين العراقيين، وهو الآن في دورته الثالثة والأربعين ويقام في قاعة كولنكيان. ونحرص على الاستعانة بمحكمين على مستوى عال، واختيار أعمال جيدة ورسنية وتستوفي الشروط الفنية. مثلاً عندما تقدم مصورون من محافظة ديالى بسبعين عملاً لم يُقبل أي عمل، مما

جعلهم يغضبون ويحتجون، لكن المهم عندنا هو نوعية الأعمال ومستواها وليس عددها. كذلك ننظم سفرات تصويرية مثلاً إلى كردستان شمال العراق، وإلى الأهوار جنوب العراق، ورحلات لتصوير مواسم حصاد الحنطة أو النخيل، حتى نشجع على تصوير كل أنماط الحياة اليومية في العراق، ونحث المصورين على المشاركة في المعارض الإقليمية والدولية. ففي مشاركاتنا الأخيرة خارج العراق شاركنا بعشرين مصوراً في المعرض الذي أقيم في السعودية، في حين شاركت مصر بثلاثة مصورين فقط. وقد خلق لنا دعمنا للمصورين الشباب بعض المشاكل مع مصورين معروفين لأن أعمالهم لم تقبل للمشاركة في المعارض الدولية.

■ ما الذي يشغل المصورين الشباب في تطرك؟

أولاً، غياب وجود مؤسسات أو جهة أكاديمية رصينة لرعاية شباب المصورين الموهوبين، وكليات الفنون الحكومية لا تمتلك فرعا لتدريب علم التصوير الفوتوغرافي والرعاية المنهجية للمواهب، إضافة إلى أن هناك قطيعة بين الجيل القديم- أي الرواد وتلاميذهم- والجيل الحالي، وهذا لعدة أسباب منها قلة التثقيف في هذا الجانب، والجيل الحالي من الشباب لا يبادر إلى تبادل المعلومات من الجيل القديم ويستنهين بأعمالهم من منطلق المقارنة مع ما يُنشر من الفنون الحديثة، ويعتبرون أسلوبهم باندأ ولا يواكب الحداثة. ونصيحة لهذا الجيل أولاً أن يطور لغته الإنكليزية لأن أكثر الكتب والدراسات حول الفن الحديث باللغة الإنكليزية. وثانياً، أن يطور الجانب التقني لديه ولا يجمد في مكانه ولا يستعجل في طرح تجربته. وأن يتخلى عن التصور الخاطئ أن امتلاك آلة متطورة يجعل منه منظوراً، فالمهم هو الفكرة والمعرفة، والآلة فقط تساعد على تطبيق تلك الأفكار وليس العكس. ومعظم الأعمال الرائعة صورت بأدوات قديمة.

■ هل تجد أن هناك فرقا بين المصور الصحفي والمصور الفني؟

المصور الصحفي يبحث عن صورة الصحت الرهن الذي يغطي الأخبار، ويمرور الوقت يقل الاهتمام بموضوع الصورة. فمثلاً صورة الطفل السوري الغريق على الشاطئ، عندما تعرضها كعمل فني، ليست لها مستوى فني عال، فقط لحسن حظ المصور أنه كان موجوداً في تلك اللحظة. إنها لحظة صحفية فقط وسوف تنتهي بنهاية الحدث. أما المصور الفني فيبحث عن موقف أو لحظة يخلدها لتدوم. المصور الصحفي يجب أن يكون لماخا وسريع الملاحظة، وهو لا يستطيع أن يصنع الحدث. أما المصور الفني فيأخذ وقتاً لتصوير العمل ويسترخي لالتقاط الصورة وفي بعض الأحيان يتدخل في التكوين لزيادة التأثير في الصورة.

■ هل لك ان تطمي رأيك بسطر واحد بالاسماء التالية: جاسم الزبيدي، هيثم فتح الله، مراد الداغستاني، فلاح الأمين، سامي النصراري، فؤاد شاكر، رحيم حسن، نبيل شاولي، حمزة جاسم؟
جاسم الزبيدي : فنان مرهف الحس لم يأخذ استحقاقه من الدراسة والاهتمام باعماله.

■ هل تسمى الجمعية المصورين في بغداد، التي كنت رئيسها الى نشاط أكبر في المشهد التصوير المحلي والسوق؟
للأسف الجهات الأكاديمية والتعليمية في البلد فيها ضعف كبير في الجانب العملي، ولذلك نحاول أن نعوض هذا الضعف من خلال الدورات والورش، ونعمل على ترسيخ ثقافة الوعي، وزيادة المعلومات عن الجانب التقني والتكنولوجي، إضافة إلى التدريب على التكوين والجوانب الفنية. ونقوم بإعداد وتنظيم المعرض السنوي لجمعية المصورين العراقيين، وهو الآن في دورته الثالثة والأربعين ويقام في قاعة كولنكيان. ونحرص على الاستعانة بمحكمين على مستوى عال، واختيار أعمال جيدة ورسنية وتستوفي الشروط الفنية. مثلاً عندما تقدم مصورون من محافظة ديالى بسبعين عملاً لم يُقبل أي عمل، مما

■ هل تسمى الجمعية المصورين في بغداد، التي كنت رئيسها الى نشاط أكبر في المشهد التصوير المحلي والسوق؟
للأسف الجهات الأكاديمية والتعليمية في البلد فيها ضعف كبير في الجانب العملي، ولذلك نحاول أن نعوض هذا الضعف من خلال الدورات والورش، ونعمل على ترسيخ ثقافة الوعي، وزيادة المعلومات عن الجانب التقني والتكنولوجي، إضافة إلى التدريب على التكوين والجوانب الفنية. ونقوم بإعداد وتنظيم المعرض السنوي لجمعية المصورين العراقيين، وهو الآن في دورته الثالثة والأربعين ويقام في قاعة كولنكيان. ونحرص على الاستعانة بمحكمين على مستوى عال، واختيار أعمال جيدة ورسنية وتستوفي الشروط الفنية. مثلاً عندما تقدم مصورون من محافظة ديالى بسبعين عملاً لم يُقبل أي عمل، مما

■ هل تسمى الجمعية المصورين في بغداد، التي كنت رئيسها الى نشاط أكبر في المشهد التصوير المحلي والسوق؟
للأسف الجهات الأكاديمية والتعليمية في البلد فيها ضعف كبير في الجانب العملي، ولذلك نحاول أن نعوض هذا الضعف من خلال الدورات والورش، ونعمل على ترسيخ ثقافة الوعي، وزيادة المعلومات عن الجانب التقني والتكنولوجي، إضافة إلى التدريب على التكوين والجوانب الفنية. ونقوم بإعداد وتنظيم المعرض السنوي لجمعية المصورين العراقيين، وهو الآن في دورته الثالثة والأربعين ويقام في قاعة كولنكيان. ونحرص على الاستعانة بمحكمين على مستوى عال، واختيار أعمال جيدة ورسنية وتستوفي الشروط الفنية. مثلاً عندما تقدم مصورون من محافظة ديالى بسبعين عملاً لم يُقبل أي عمل، مما

في مرات عديدة أعود لكتب المفكر الاقتصادي جلال أمين الذي رحل عن عالمنا قبل أعوام قليلة بعد أن اتحفنا بمذكراته الممتعة "ماذا علمتني الحياة"، وقد تصفحت في الأسابيع الأخيرة كتابه "ماذا حدث للمصريين؟" والذي حاول أن يقدم فيه وصفاً لتحويلات المجتمع المصري في نصف القرن الأخير، وقد وضع الكتاب صاحبه على سلم الشهرة الحقيقية، وليست الشهرة الزائفة التي يبحث عنها بعض شيوخ الفضائيات الذين اخبرونا بكل "أريحية" عن حرمة الاحتفال برأس السنة الميلادية.

خلال رحلة حياته التي تجاوزت الثمانين عاماً سعى جلال أمين ان يملأ الأجواء الثقافية والأكاديمية بحوارات جادة تبحث في أزمة المواطن المصري، وكان كتابه أشبه بتحذير من أن الدولة الرخوة تسمح لمجموعة من اللصوص أو الانتهازيين بأن يستولوا على مقدرات الناس، ونجد صاحب كتاب "ماذا حدث للمصريين؟" يشير بوضوح إلى دور المتكف الذي ارتضى أن يُقصي نفسه عن أحداث بلاده، ويضلل عدم الإنغماس في مشاكل البلاد، فتحول بعض أصحاب الرأي والقانون وبعض من يسعون بالتكنوقراط إلى فئة مستعدة لتقديم ما تطلبه السلطة، من أجل استمرار النظام السياسي.

وأنا أقرأ كتاب جلال أمين تساءلت مع نفسي "ماذا حدث لنا أبناء بلاد الرافدين؟"، ولا أريد أن أعوم، فهناك من حاول أن يقدم نموذجاً حياً ووطنياً، ولكن هناك فئات كثيرة لا تزال تمارس لعبة "لا أرى لا أسمع لا أتكلم"، وترفض أن تصنق أننا نعيش عصر المهزلة السياسية بامتياز، لكننا مع ذلك ظلنا نخرج كل أربع سنوات لنتنخب "جماعتنا" ووصل بنا الأمر إلى حد أن نسكت حين خرج علينا شيخ معمم ليقول بلا حياء: "خلي بيوكون، خلي البلاد تخر، مدام ساستنا يحافظون على المذهب"، وحين قال محمود المشهداني بالحرف الواحد: "المهم عدنا المالات وشبصير خلي يصير"، لم يحاسبه احد، ولكن تمت اعادته ليجلس على كرسي رئاسة البرلمان.

ماذا حدث لنا بإسادة حتى يخرج علينا مستشار "مستقبل لرئيس الوزراء يخبرنا انه كان مستشارا لمعظم رؤساء الوزراء واصبح مستشارا لاحد رؤساء البرلمان وفي اوقات الفراغ عمل مستشارا لوزير الداخلية، ولم يتكف بذلك بل تباكى على حال الاعلام الذي يريد ان يبال من المنجزات التي تحققت بفضل استشاراته العميقة... ماذا حدث بإسادة لهذه البلاد التي كان فيها محمد حديد مستشارا لعبد الكريم قاسم، لتعيش اليوم مع مستشار يفقد اعصابه ويحول برنامج تلفزيوني الى وصلة من الشتائم المقررة؟ ماذا حدث للمستشار حتى يفقد اعصابه ويشتم الذين يبحثون عن المال السياسي، وهو الذي لا تزال وظيفته الأساسية: الخدمة في بلاط المال السياسي؟



صدر عن دار المدى حديثاً كتاب "وصول متأخر لحفل شاي في قصر الأيل.. الأحلام الضائعة لعائلي العراقية" تأليف نمارا الجليبي ترجمة علي بدر.. إن أهمية هذا الكتاب كبيرة لثقافتنا، ذلك أن قلة من الكتب تروي سيرة عائلة بالكامل، عائلة ذات نفوذ، تروىها ابنة نشأت في المنفى، وهي ابنة السياسي العراقي أحمد الجليبي.. نحن نقرأ وثيقة رائعة للحياة في عراق ما قبل الثورة نستكشف مع الكاتبة عمق ثقافة الطبقة الأرستقراطية في العراق والتي تطورت عبر مراحل عديدة.

فنانو ديالى يرسمون النساء والخيول يزینون بها جدران السراي

□ بغداد / المدى

شارك 75 فناناً تشكيلياً، بأعمال تنوعت بين الواقعية والحديثة والخط، في المعرض السنوي الذي أقامته نقابة الفنانين في ديالى بنسخته الثالثة، تحت عنوان "ديالى ترسم للحب والسلام"، نظم في قاعة كاتيري بمبنى السراي الأثري وسط مدينة بعقوبة، وتضمن مشاركات لتحتوات فنية وعزف للموسيقى.



مثل هذه المعارض لها تأثير كبير في النشاط الفني من ناحية تطوير الفن في ديالى.

من جانبها قالت الفنانة التشكيلية زينب الأركوازي ان: "هذا المعرض يمثل ملتقى للفنانين من محافظة ديالى ومختلف المناطق، وكذلك يعتبر ملتقى للسلام والتبادل الفني والفكري" وأضافت: "حاول المعرض أن يجمع كل المناطق التابعة إلى ديالى، وهذا بحد ذاته يعتبر كرنفال للسلام.. لأن الفن التشكيلي رغم التحديات مستمر، وهذا المعرض يظهر أن الحركة التشكيلية في أوجها ولكن هي بحاجة إلى اهتمام ودعم أكثر من الدولة".

أيات خليل، إحدى الفنانات المشاركات في المعرض، قالت انها شاركت بعمل فني سريلي يعبر عن المرأة، وهناك مشاركات أخرى في قصة الإبداع والجمال، وقد تفاجأت بكمية الإحساس والجمال الموجود في اللوحات المعروضة هنا. مضيئة ان: "رؤية اللوحات في الواقع تختلف عن مشاهدتها على الهاتف، لأن روحانية هذا العمل تنتقل إلينا وتضيف لنا تجربة الفنان الآخر في الرسم".

ووفد من نقابة الفنانين، برئاسة النقيب جبار جودي. مؤكدا ان

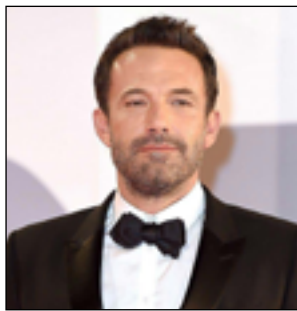
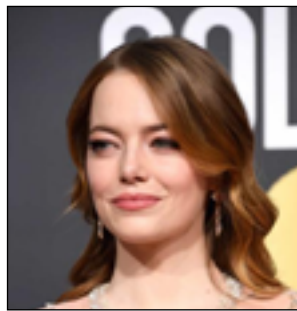
العربي". وأضاف ان: "المعرض افتتح وسط حضور جماهيري كبير،

أعمالهم ما بين المدارس الحديثة والواقعية والبورتريه وكذلك الخط

عن المعرض قائلاً: "شارك أكثر من ٧٥ فناناً في هذا المعرض، وتنوعت

رئيس الشعبة التشكيلية في نقابة فناني ديالى مؤيد المندلاوي تحدث

أبرز مفاجآت نجوم هوليوود في 2024



حيث ظهرت في فيلم "مياه صامته" الذي يعرض قضايا حقوق الإنسان في مناطق نائية، وهو فيلم حصص إشادة واسعة من النقاد. براد بيت: استمر براد بيت في إثبات جدارته كواحد من أبرز الممثلين في صناعة السينما العالمية، وفي 2024، كان له دور مميز في فيلم "اليسوم" الذي يدمج بين الخيال العلمي والدراما الاجتماعية، ما جعله يحقق نجاحاً تجارياً كبيراً.

عن مشاركتها كمنتجة ومنفذة لفيلم درامي اجتماعي يعكس قضايا مهمة. بن أفليك: منذ عام 2023، بدأ بن أفليك في إعادة تشكيل نفسه من خلال مشاريع إخراجية، وفي 2024 أصدر فيلمه "الخلاص" الذي حقق نجاحاً نقدياً، ليؤكد انتقاله من ممثل إلى مخرج بارع. كيت وينسلت: بعد مسيرة طويلة في هوليوود، قررت كيت وينسلت العودة لأفلام المستقلة في 2024،

بفيلم درامي ناضج يتعد عن الأنوار التقليدية، حيث لعب دوراً في "الفالس الأخير" الذي يظهر فيه شخصاً مسناً يحاول التكيف مع تغييراته الحياتية. إيما ستون: في 2024، توسعت إيما ستون، لتكون جزءاً من عمليات الإنتاج والإخراج في بعض المشاريع السينمائية، وهو تحول ملحوظ بالنسبة لها بعد مشوارها الطويل كممثلة، حيث تم الإعلان

شهدت الساحة الفنية العالمية في عام 2024، تحولات ملحوظة في مسيرة العديد من الممثلين، حيث تغيرت اختياراتهم للأدوار، وتنوعت تجاربهم الفنية، ما جعلهم يصدون مزيداً من الاهتمام والإشادة، ومن بين هؤلاء النجوم أنجلينا جولي، وتوم هاردي، وكيت وينسلت، وبن أفليك.

أنجلينا جولي: قدمت في 2024 سيرة ذاتية عن مغنية الأوبرا ماريا كالاس، وقالت إنها تشعر أنها لم تؤخذ على محمل الجد في مسيرتها التمثيلية، وأضافت أنجلينا في تصريحات: "لقد كان تحدياً لي كممثلة، لقد تم أخذني على محمل الجد في هذا الدور"، حيث وجدت جولي أنها استطاعت إثبات قدراتها التمثيلية في تجسيد شخصية عالمية بارزة مثل ماريا.

توم هاردي: اتجه توم هاردي في 2024 إلى تجسيد أدوار متنوعة تتعد عن الشخصيات القوية التي اعتاد عليها، مثل دوره في فيلم "الدراج" الذي يعكس شخصية أكثر تعقيداً وإنسانية، ويظهر فيه لأول مرة في دور درامي بعيداً عن الأكتين الذي ارتبط به في السنوات السابقة. هاريسون فورد: بعد سنوات من تجسيد شخصيات مغامرة، عاد هاريسون فورد في 2024 للسينما

بغداد تحتفل باليوم العالمي لحقوق الإنسان بالجاني والباليه



متابعة المدى

تحتفت وزارة الثقافة باليوم العالمي لحقوق الإنسان من خلال فعالية ثقافية وفنية نظمتها على مسرح الرشيد، تضمنت مجموعة متنوعة من الأنشطة، منها عروض موسيقية وترائية ورقص الباليه، إلى جانب معرض فني للصور والرسومات، كما تم عرض أزياء شعبية وكتب وإصدارات ثقافية مختلفة دور النشر العراقية. وكيل وزارة الثقافة فاضل البدراني قال انه "تنظم وزارة الثقافة والسياسة والآثار اليوم احتفالية بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان وهو استذكار سنوي تقيمه الوزارة". وقد تضمن الاحتفال فعاليات عديدة، منها غناء تراثي، عزف موسيقي، رقص باليه، ومعرض للكتاب ولوحات تعبيرية عن حقوق الإنسان. ونوه البدراني الى ان قانون حقوق الإنسان: "أقر في 10 كانون الأول عام 1948 في باريس وتم نشره وترجمته إلى 577 لغة حول العالم، حيث أكد على ضرورة صيانة حقوق الإنسان بعيداً عن اللون والعرق والجنس والدين والهوية. ويجب أن يكون الإنسان حراً وأن تكون المؤسسات مدافعة عنه". مضيئة ان: "وزارة الثقافة

رحيل أحمد عدوية.. عراب الأغنية الشعبية المصرية

□ متابعة المدى

خطي عدوية بتقدير كبار الموسيقيين في عصره، مثل محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ، الذين أثنوا على موهبته وصوته الفريد، وكانت للأغاني التي قدمها بصمات دائمة في مجال الغناء الشعبي، مما جعله يُلقب بـ "الأب الروحي لهذا اللون الغنائي، إذ مهد الطريق لنجوم مثل حكيم وغيرهم.

محلية، فقد صرح ياسر حسنين، مدير أعمال محمد عدوية، بأن الفنان الكبير توفي صباح اليوم، داعياً الجميع للدعاء له. وكان آخر ظهور جماهيري للفنان أحمد عدوية كان في يوليو/تموز الماضي، حين أحيا حفلاً غنائياً برفقة نجله محمد في مدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية (بالتا مصر)

توفي مساء امس الاول الاحد المغني الشعبي المصري أحمد عدوية، عن عمر ناهز 79 عاماً، بعد صراع طويل مع المرض. وأعلن نجله الفنان محمد عدوية خبير الوفاة، عبر حسابه الرسمي على فيسبوك، حيث نشر صورة تجمعها وعلق قائلاً: "الله يرحمك يا بابا.. رحم الله طيب القلب.. حنون القلب.. جابر الخواطر".

أحمد عدوية، الذي يُعد أحد أبرز رموز الغناء الشعبي المصري، ترك إرثاً فنياً كبيراً بأغانيه التي شكلت علامة فارقة في تاريخ الموسيقى الشعبية، بفضل صوته المميز وأسلوبه الفريد، وشارك الراحل في عديد من الأفلام السينمائية التي تضمنت أغانيه الشهيرة، مما جعل اسمه محفوراً في ذاكرة الفن المصري.

كان الفنان الراحل قد عانى الفترة الأخيرة وعكة صحية استدعت تدخل الأطباء، إلا أن حالته الصحية تدهورت مؤخراً. ووفقاً لمصادر

تدهورت مؤخراً. ووفقاً لمصادر

